الثلاثاء 19 مايـو 2026 م - السنة الحادية عشرة ■ العدد 2198 ■ رئيس التحرير يوسف بن أحمد البلوشي ■ جريدة سياحية ■ إلكترونية ■ يومية ■ منوعة ■ 15 صفحة

وجهات

رؤية عُمان 2040 Oman Vision

تصدر عن مؤسسة الثراء للصحافة والنشر @wejhatt ■ www.wejhatt.com

داخل العدد

الفعل الثّقافي في عُمان.. رحلةُ الانتقال من التّوثيق التّاريخي إلى التّنافسيّة العالميّة 2

المتاحف وبيوت التراث الخاصة في محافظة الداخلية تروي التاريخ. 4

الرواية الشفوية.. توثيق وصون الموروث الثقافي. 7

جلالة السّلطان يصدر مرسوماً سلطانياً في شأن قطاع البريد

◆ مسقط - العُمانية

أصدر حضرةُ صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه اللهُ ورعاه، امس مرسوماً سلطانياً رقم (57 / 2026) في شأن قطاع البريد.

المادة الأولى: تؤول إلى وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات من هيئة تنظيم الاتصالات كافة المخصصات والأصول والحقوق والالتزامات والموجودات المتعلقة بقطاع البريد.

المادة الثانية: ينقل إلى وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات موظفو هيئة تنظيم الاتصالات المختصون بقطاع البريد بذات درجاتهم المالية وفقا للآلية التي يتم الاتفاق عليها بين وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات والرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات.

المادة الثالثة: يسند إلى وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات اختصاص تنظيم وإصدار تراخيص خدمات التوصيل السريع والميل الأخير عبر الوسائط الرقمية (تطبيقات التوصيل).

المادة الرابعة: تستبدل بكلمة „الهيئة" كلمة „الوزارة"، وبعبارة „رئيس المجلس" كلمة „الوزير"، وبعبارة „هيئة تنظيم الاتصالات" عبارة „وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات"، وبعبارتي „رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم الاتصالات" و"الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات" عبارة „وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات"، أينما وردت في قانون تنظيم الخدمات البريدية المشار إليه والقوانين والمراسيم السلطانية ذات الصلة بقطاع البريد.

2.9 مليار ريال أرباح جهاز الاستثمار في 2025 بنمو 14.6 %

◆ مسقط - العُمانية

أعلن جهاز الاستثمار العُماني عن نتائجه المالية لعام 2025م، مسجلًا أداءً استثنائيًا يعكس كفاءة استراتيجياته الاستثمارية ومتانة إدارة أصوله، حيث حقق أرباحًا تاريخية بلغت 2.9 مليار ريال عُماني، مع تسجيل عائد على الاستثمار في عام 2025م بلغ 14.6 بالمائة. وبلغ متوسط العائد على الاستثمار خلال 5 سنوات 10.4 بالمائة وهو ما حصد به جهاز الاستثمار العُماني المركز الثالث عالميًا بين صناديق الثروة السيادية وفق تقرير أصدرته مؤسسة SWF لجلوبال؛ في إنجاز يعكس استدامة النمو وثقة الأسواق في أداء الجهاز. كما حصد المركز الأول في العائد على استثمارات الأسواق العامة خلال عام 2025م مقارنة بمختلف صناديق الثروة السيادية. وفيما يتعلق بأبرز ملامح الأداء خلال عام 2025م فقد واصل الجهاز تحقيق نمو ملحوظ عبر مختلف مؤشرات الأداء، حيث بلغت قيمة الأصول نحو 23 مليار ريال عُماني، مع تحقيق أداء استثنائي تجاوز المستهدفات المعتمدة لمؤشرات الأداء السنوية بنسبة 105 بالمائة خلال عام 2025م.

تفاصيل ص 3

إجازة عيد الأضحى المُبارك من الثلاثاء إلى السبت

◆ مسقط - العُمانية

بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك لعام 1447هـ فقد تقرر أن تكون إجازة العيد للموظفين في وحدات الجهاز الإداري للدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية الأخرى والعاملين في منشآت القطاع الخاص ابتداءً من يوم الثلاثاء 9 من ذي الحجة 1447هـ الموافق 26 من مايو 2026م، على أن يستأنف الدوام الرسمي يوم الأحد الموافق 31 من مايو 2026م.

وأشارت وزارة العمل إلى أنه يجوز العمل في الأيام المشار إليها إذا اقتضت الضرورة ذلك، على أن يعوّض عن هذه الإجازة حسب الأنظمة المعمول بها.

وبهذه المناسبة المباركة تتشرف وزارة العمل بأن ترفع إلى المقام السّامي لحضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظهُ اللهُ ورعـاهُ، أسمى آيات التهاني والتبريكات مبتهلين إلى المولى، عز وجل، أن يحفظ جلالته وينعم عليه بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد، وأن يعيد هذه المناسبة وأمثالها على جلالته أعواماً عديدة، وعلى الشعب العُماني وبلادنا العزيزة بمزيد من التقدّم والرّخاء في ظل قيادته الحكيمة، وعلى جميع المسلمين بالخير واليمن والبركات.

ارتفاع عدد المتاحف في عُمان إلى 34 متحفاً بنهاية 2025

◆ مسقط - العُمانية

بلغ عدد المتاحف الحكومية والخاصة المسجلة في سلطنة عُمان 34 متحفاً بنهاية عام 2025، مرتفعاً بزيادة ثلاثة متاحف مقارنة بعام 2024 والبالغ 31 متحفاً. وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن إجمالي زوار المتاحف خلال العام الماضي بلغ 538 ألف زائر، مسجلاً تراجعاً بنسبة 28.6 بالمائة مقارنة بعام 2024 الذي استقطب 753 ألف زائر، وبينت الإحصاءات أن عدد الزوار توزع بواقع 445 ألفاً و997 زائراً للمتاحف الحكومية، و92 ألفاً و732 زائراً للمتاحف الخاصة. أما على المستوى الشهري، فشكّل شهر فبراير 2025 ذروة الإقبال على المتاحف، بحضور 73 ألفاً و152 زائراً، في حين كان شهر مارس الأقل من حيث عدد الزائرين، إذ لم يتجاوز عددهم 19 ألفاً و470 زائراً.

الفعل الثّقافي في عُمان..

رحلةُ الانتقال من التّوثيق التّاريخي إلى التّنافسيّة العالميّة

مسقط - العُمانية

لم يعد الفعل الثقافي العُماني مجرد استذكار للتراث المادي وغير المادي، إذ تحوّل إلى صناعة فكرية إبداعية تتطلع للمنافسة الدولية. ومن هذا المنطلق، تواصل سلطنة عُمان استثمار شراكاتها مع المؤسسات العالمية، وفي مقدمتها اليونسكو، لترسيخ حضورها كقوة حضارية ذات تأثير نوعي، ما يعكس عمق التجربة العُمانية الممتدة بجذورها في المشهد الثقافي العالمي المعاصر.

وفي هذا السياق، يتحدث عددٌ من المختصين عن الرؤية المؤسّسية الرّامية لتحويل التّراث العُماني من إطار التوثيق المحلي إلى منصة للتواصل الحضاري عبر اليونسكو -على سبيل المثال لا الحصر-، والمرتكزات التي جعلت من الملفات العُمانية معيارًا دوليًا للاحترافية يعكس دقة التنظيم وجودة الأداء الثقافي، وما يمكن العمل عليه من خلال المؤسسات الثقافية لتحويل الفنون والحرف من قوالبها التقليدية إلى منتجات إبداعية تخاطب وجدان الأجيال عالميًا، وضمان استمرار التراث كفعل إبداعي مستدام يعزز مكانة المثقف العُماني دوليًا، وما قدّمه أيضا الوجه المشرق للمنجز الثقافي العُماني للعالم بصورة تليق بعراقة عُمان والسّبل الكفيلة بترسيخ هذا الوعي الجمالي ليكون حافزًا في نشر ثقافة الابتكار المستمد من أصالة التراث المادي وغير المادي، إضافة إلى المنهجية العلمية التي اتبعتها سلطنة عُمان لتحويل عناصر التراث من مجرد شواهد تاريخيّة إلى صناعة حيويّة، وما يمكن أن تقدمه البحوث من أجل حماية الأصالة والدراسات الثقافية العُمانية من مخاطر الاستنساخ في ظل الانفتاح الثقافي العالمي.

في البداية، قالت سعادة السّفيرة آمنة بنت سالم البلوشي، المندوبة الدّائمة لسلطنة عُمان لدى اليونسكو: إن الحضور العُماني في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) شكل نموذجاً ملفتاً في توظيف الرؤية المؤسسية لتحويل التراث من نطاق محلي إلى منصة عالمية للحوار الحضاري. واعتمدت سلطنة عُمان نهجًا استراتيجيًا قائمًا على التكامل بين المؤسسات الثقافية والبحث العلمي والدبلوماسية الثقافية، ما أتاح تقديم ملفات تراثية لا تكتفي بالسرد التاريخي، بل تُبرز القيم الإنسانية المشتركة الكامنة في هذا التراث. ويتجلى ذلك في تسجيل مواقع مثل قلعة بهلا ومواقع أرض اللبان ضمن قائمة التراث العالمي، بوصفها شواهد على عمق التفاعل الحضاري لعُمان عبر التّاريخ. وأضافت، أن هذا التحول جاء نتيجة تنظيم مؤسّسي دقيق قائم على وضوح الأدوار وتنسيق الجهود واعتماد منهجيّات علميّة صارمة في التوثيق والتحقيق. كما لعب الاستثمار في الكفاءات الوطنية دوراً محورياً في إعداد فرق متخصّصة قادرة على صياغة ملفات تستوفي المعايير الدولية من حيث الدّقة والشّمول والبعد الإنساني. وقد برز ذلك في ملف الأفلاج العُمانية، الذي قدم باعتباره نموذجًا حضاريًا للإدارة المستدامة للمياه.

وأكدت في سياق حديثها، على أن سلطنة عُمان أولت اهتمامًا بإشراك الشباب في مشروعات التراث والثقافة عبر التدريب والتوثيق الرقمي والبرامج التعليمية، انطلاقًا من قناعة بأن استدامة التراث ترتبط بقدرة الأجيال الجديدة على فهمه وتطوير حضوره المعاصر، موضحة أنه على مستوى التأثير العالمي، نجحت سلطنة عُمان في تقديم تراثها كونه جسرًا للتواصل بين الثقافات من خلال التركيز على قيم التسامح والتعايش والتبادل الحضاري، بما ينسجم مع رسالة اليونسكو.

وأشـارت إلى أن هذا الحضور تعزز عبر تسجيل عناصر من التراث غير المـادي مثل فن العازي والمـهارات الحرفية والممارسات الاجتماعية المرتبطة بالخنجر، وتُوّج أخيراً باعتماد منظمة اليونسكو جائزة اليونسكو-السُّلطان هيثم لصون التراث الثقافي غير المـادي، التي تعكس التزام سلطنة عُمان بدعم الجهود الدوليّة لحماية وصـون التراث الثقافي غير المادي وتعزيز دوره في ترسيخ الهُوية والحوار بين الثقافات. وفي المحصلة، يبرز النموذج العُماني دليلًا على أن الإدارة المؤسّسية الفاعلة، حين تقترن برؤية ثقافية وشاملة، قادرة على تحويل التراث إلى أداة للتفاهم الإنساني وبناء الجسور بين الشعوب والأجيال.

أما الأستاذ الدكتور محمد بن علي البلوشي، رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي فقد أكد على أنّ الانتقال بالفعل الثقافي من صبغته الصميمية كمستودع للذاكرة إلى طاقة منتجة للمعنى والقيمة، ينبع من جوهر الثقافة الـذي ينطوي على إمكانية تحويله إلى أفق مفتوح على إمكانات الابتكار والتجديد. والفنون والحرف العُمانية، بما تختزنه من تراكمات تاريخيّة ورمزيّة، ليست كيانات ساكنة، بل هي أنظمة دلاليّة حيّة قابلة لإعادة التأويل وإعادة التشكيل ضمن سياقات معاصرة. ومن هنا، فإن تحويلها إلى منتجات إبداعيّة متجدّدة لا يتحقق عبر القطيعة مع الأصل، بل عبر حوار خلاق معه؛ حوار يعيد اكتشاف الوظائف الجمالية والمعرفية لهذه الفنون، ويمنحها لغة جديدة تخاطب وجدان الأجيال الشابة عالميًا.

وأوضـح أنّ المؤسّسات الثقافية مطالبة اليوم بأن تتجاوز دورها التقليدي في الحفظ والعرض، لتصبح منصات إنتاج معرفي وإبداعي، تفعّل أدوات التصميم، والتقنيات الرقمية، والسرديات البصرية، وتربط الحرف التقليدية باقتصادات الإبداع المعاصر. فالحرفة حين تُدمج في منظومات التصميم الحديث، أو تُروى قصتها عبر وسائط رقمية تفاعلية، أو تُستثمر في صناعات ثقافية كالأزياء، والأفلام، والألعاب، فإنها تستعيد حيويتها، وتتحول من موروث إلى مشروع.

وأضاف، أن سلطنة عُمان تبرز في كونها نموذجاً مُتوازناً في إدارة هذا التحول؛ إذ لم تنظر إلى التراث باعتباره عبئًا على الحداثة، بل قوة دافعة لها. وقد أسهم حضورها الفاعل في المحافل الدولية، وعلى رأسها منظمة اليونسكو، في ترسيخ هذا الفهم، حيث استطاعت أن توظّف هذه المنصّات لا فقط لتسجيل عناصر تراثها، بل لتقديم رؤية حضاريّة مُتكاملة حول العلاقة بين الثقافة والتنمية.

وأشار أيضا إلى أن جائزة اليونسكو - السُّلطان هيثم لصون التراث الثقافي غير المـادي – التي أعلن عنها أخيرا - تأتي تجسيدًا رفيعًا لهذه الرؤية؛ فهي لا تكتفي بتكريم المبادرات، بل تؤسس لوعي عالمي جديد يعتبر التراث غير المادي موردًا استراتيجيًا للتنمية المستدامة. وعلى الصعيد العُماني، يؤمل أن تسهم هذه الجائزة في تحفيز المؤسسات والأفراد على الابتكار في صون التراث، وتحويله إلى فعل إبداعي متجدد، يتجاوز حدود التوثيق إلى آفاق الإنتاج والتأثير.

وأضـاف، أيضا أنه على مستوى الممارسة المؤسّسية، فإن النادي الثقافي يضطلع بدور محوري في هذا التحول، انطلاقًا من إيمانه بأن الثقافة لا تصان إلا إذا أعيد إنتاجها. ومن هذا المنطلق، يعمل النادي باستمرار على تنظيم حلقات عمل تكوينية إبداعية موجهة للشباب، تهدف إلى تمكينهم من إعادة قراءة الفنون والحرف التقليدية، وتحويلها إلى منتجات معاصرة قادرة على المنافسة، دون أن تفقد روحها أو هويتها.

وفي هذا العام، أطلق النادي „جائزة صيرورة للصناعات الإبداعية"، وهي مبادرة نوعية تسعى إلى نقل الأفكار من حيز التأمل إلى فضاء الإنجاز، عبر دعم المبدعين في تطوير مشروعاتهم وتحويلها إلى منتجات قابلة للتداول. فالصيرورة هنا ليست مجرد عنوان، بل فلسفة عمل تقوم على اعتبار الإبداع عملية مستمرة من التحول والتجدد، لا تتوقف عند حدٍ معين.

وبين أنه ومع هذا الانفتاح على آفاق الابتكار، يدرك النادي الثقافي تماماً حساسية التوازن بين الإبداع والأصالة؛ إذ إنّ الخطر الأكبر لا يكمن في الجمود، بل في التسليع الذي يفقد التراث عمقه ومعناه. وأكد على أن تكون كل مبادرة إبداعية منطلقة من فهم عميق للأصول الثقافية، وأن تبنى على احترام السياقات التاريخية والرمزية، بحيث يظل التراث مصدر إلهام، لا مجرد مادة استهلاكية.

وقال البلوشي، إن استدامة التراث غير المادي كفعل إبداعي لا تتحقق إلا إذا أصبح جزءًا من وعي الأجيال الجديدة. وهذا يتطلب تعزيز الابتكار لدى الشباب في مختلف المجالات، الفنية والأدبية والفكرية، وتزويدهم بالأدوات التي تمكّنهم من التعبير عن ذواتهم من خلال هذا التراث، لا بمعزل عنه.

وفي المحصلة، فإن المثقف العُماني، حين ينخرط في هذا الفضاء الإبداعي المتجدّد، لا يمثل ذاته فقط، بل يحمل معه سردية وطن بأكمله؛ سردية قادرة على أن تخاطب العالم بلغة إنسانية مشتركة، دون أن تفقد خصوصيتها. إن القوة الحقيقيّة تكمن في أن نكون عالميين من داخل محليتنا، ومبدعين من داخل ذاكرتنا.

من جانبه، قال الباحث في التاريخ الدكتور سليمّ بن محمد الهنائي: إن قراءة المساهمة العمانية في إبراز المنجز الثقافي عبر منصة اليونسكو تنطلق من إدراك أنّ سلطنة عُمان لم تتعامل مع المنظمة الدولية في كونها مجرد جهة توثيق وتسجيل، بل بوصفها فضاءً حضاريًا تُترجم فيه الهُويّة الوطنيّة إلى خطاب إنساني مُتجاوزًا الحدود. فالمواقع العُمانية المسجّلة في قائمة التراث العالمي، من قلعة بُهلا إلى مواقع أرض اللبان، ومن أفلاج عُمان إلى مدافن بات والخطم والعين، ليست شواهد جامدة على فترة غابرة، بل هي رسائل فكرية حيّة تُقدّم النموذج العُماني في التعايش مع البيئة، وفي إدارة الموارد، وفي صياغة عمران متناغم مع طبيعة الأرض وذاكرة الإنسان. وبهذا المعنى يصبح كل موقع مسجّل بمثابة سفير صامت يحمل في تفاصيله المعمارية والاجتماعية فلسفة عُمانية شاملة في فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة.

وأضـاف، أنه لعلّ ما يميّز الحضور العُماني في اليونسكو أنه يتخطى التراث المادي إلى التراث غير المادي بالقدر ذاته من العناية؛ إذ شكّل تسجيل فنون كالعازي والبرعة والتغرود والخنجر العمانية امـتـداداً لرؤية شاملة تـرى في المـوروث الشفهي والممارسات الاجتماعية أساساً لا تقلّ أهمية عن الحجر والعمارة. وهنا تحديداً تبرز قيمة الرسالة الفكرية والثقافية: فهي لا تكتفي بالعرض، بل تعيد إنتاج المعنى بلغة معاصرة تخاطب الأجيال الجديدة، وتفتح أمام الباحث الأجنبي نافذة على عُمق التجربة العمانية بعيداً عن الصور النمطية المختزلة، فيغدو التراث خطابًا معرفيًا قابلًا للحوار مع الثقافات الأخرى لا مجرد عرض فلكلوري مؤقت.

وقال: إن السبل الكفيلة بترسيخ هذا الوعي الجمالي ليكون حافزًا للابتكار، فتبدأ من إدماج التراث في مناهج التعليم بصورة تُحرّر الطالب من النظرة المتحفية، وتدفعه إلى التفكير في التراث كونه مـادة خامًا للإبداع المعاصر في التصميم والعمارة والأدب والسينما والصناعات الرقمية. ويُكمّل ذلك دعم الشراكات بين المؤسسات الثقافية الرسمية والقطاع الخاص ورواد الأعمال الشباب، بحيث تتحول الحرف التقليدية كصناعة الفضة والنسيج وصناعة اللبان إلى منتجات إبداعية قـادرة على المنافسة في الأسـواق العالمية، تحمل قصة عُمان وروحها وتترجم تميزها إلى لغة جمالية يفهمها المستهلك الدولي حول العالم.

وأكد على أن هذا المشهد لا يكتمل دون تقوية الحضور البحثي العُماني في المؤتمرات الدّولية والدّوريات المحكّمة المتخصّصة في دراسات التراث، وإنشاء منصّات رقميّة ثنائية اللّغة توثّق المنجز الثقافي وتُقدّمه للعالم بمعايير اليونسكو ذاتها، إلى جانب إعداد كوادر وطنية متخصصة في إدارة التراث العالمي قـادرة على خوض غمار التفاوض الدولي بثقة. فحين يلتقي الوعي الجمالي بالإرادة المؤسسية وبطاقة الشباب الإبداعية، يتحول التراث من ذاكرة محفوظة إلى مستقبل مصنوع، وتغدو عُمان نموذجًا في تحويل الأصالة إلى رافعة للابتكار، وفي تقديم الثقافة بوصفها قوة ناعمة تعرّف بالوطن وتُسهم في إثراء الحضارة الإنسانية.

وفي السياق ذاته، قالت الدّكتورة فاطمة العامري، عميدة كلية الصناعات الإبداعية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بنزوى، إنّ تحويل الفعل الثقافي العُماني من مجرد „تراث مـادي ومعنوي" إلى „صناعة إبداعية" ذات تنافسية دولية يتطلب قراءة عميقة في كيفية استثمار المؤسسات الدولية، وعلى رأسها اليونسكو، كمنصة للحضور الفكري والثقافي الحضاري. وأوضحت، أن التراث الثقافي في سلطنة عُمان يُنظر إليه اليوم بطريقة أوسع، من مجرد كونه موروثًا محفوظًا من الماضي إلى جزء من مشروع وطني يربط بين الهُوية والابتكار والتنمية. ومن هنا، فإن الحديث عن المنهجية والتحوّل النوعي يرتبط بفهم الطريقة التي تعاملت بها سلطنة عُمان مع التراث الثقافي بوصفه مـوردًا يمكن أن يُسهم في بناء الصناعات الثقافية والإبداعية. وأشارت إلى أن سلطنة عُمان اعتمدت في تحولها نحو الصناعات الثقافية والإبداعية على منهجية قائمة على الرصد والتحليل الواقعي، تلاها التخطيط وتنفيذ المبادرات الملائمة. يتضح ذلك في مشروع خارطة الصناعات الثقافية والإبداعية الذي أطلقته وزارة الثقافة والرياضة والشباب، حيث استند إلى الدراسات المتخصصة، والاستفادة من التجارب الدولية، والتشاور مع الخبراء لتحديد التحديات والفرص ووضع أولويات تطوير القطاع، تلاه برنامج „القيادة في الصناعات الثقافية والإبداعية"؛ من أجل تعزيز قدرات الكفاءات الوطنية.

وأشارت إلى أن سلطنة عُمان قد حرصت على أن يقوم هذا التحول على أساس متين من الصون والتوثيق العلمي للتراث الثقافي، بشقيه المـادي وغير المـادي؛ فقد عملت الجهات المختصة على حصر العناصر التراثية وجمعها ميدانيًا وتصنيفها وتوثيقها، مع الاستفادة من الأطر التي وفرتها منظمة اليونسكو في تسجيل بعض عناصر التراث الثقافي وإبراز قيمتها على المستوى الدولي؛ وبالتالي أصبح وسيلة لتعريف العالم بالتراث العُماني بوصفه تراثاً حيًا يمكن أن يسهم في التنمية الثقافية ويعزز الحضور الحضاري لسلطنة عُمان. وأكدت على أن التوثيق والرقمنة والبحث العلمي قد أدت دورًا مهمًا في هذا التحوّل، وفي هذا الجانب تقوم هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بدور أساسي في حفظ الذاكرة الوطنية، وإتاحة المصادر، وبناء قاعدة معرفية تساعد الباحثين والمهتمين في تقديم دراسات أكثر دقّة وعُمقًا. فنجاح أي صناعة إبداعية مرتبطة بالتراث الثقافي يحتاج إلى معلومات موثوقة ومرجعيات واضحة، حتى لا يتحول توظيف التراث إلى تكرار سطحي أو إلى تقديم صور غير دقيقة عن الهُوّية الثقافية. ولهذا أصبحت الرقمنة جزءًا مهمًا من جهود الحفظ والتطوير في الوقت نفسه.

وفي شأن السّياسات العامة قالت إن سلطنة عُمان اتجهت إلى ربط الثقافة بالتعليم والاقتصاد والاستثمار، بحيث لا يبقى التراث في إطار الحفظ والصون فقط، بل يدخل في مسارات التنمية؛ فالمبادرات الحكومية في هذا المجال اهتمت بتطوير القطاع الثقافي، وتشجيع الاستثمار في الصناعات الثقافية والإبداعية، وبناء شراكات مع الجهات المختلفة، بما يساعد على تحويل المهارات والممارسات التراثية إلى منتجات وخدمات ذات قيمة. وهذه المقاربة تؤكد على أن حماية التراث لا تتعارض مع استثماره، إذا تم ذلك بطريقة تراعي الأصالة وتحفظ المرجعية الوطنية، وهذا ما ركزت على الاستراتيجية الثقافية لوزارة الثقافة والرياضة والشباب، والخطة الخمسية الحادية عشرة (2026 -2030) وهي المرحلة التنفيذية الثانية لرؤية „عُمان 2040".

وقالت أيضا إنـه من موقعي عميدة لكلية الصناعات الإبداعية في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، أرى أن مؤسسات التعليم العالي تؤدي دورًا مهمًا في تحويل هذا التوجّه الوطني إلى عمل مستدام ومؤثر في الوقت نفسه. فدور الكلية لا يقتصر على تقديم برامج أكاديمية في مجالات التصميم والإعـلام والاتصـال وغيرها من التخصصات الإبداعية، بل يشمل أيضا إعـداد طلبة قادرين على فهم التراث الثقافي بوصفه مصدرًا للمعرفة والإنتاج والتطوير. ولذلك نحرص على تطوير المناهج بما يدعم التفكير النقدي والابتكار وربط التعلم باحتياجات السوق، مع الحفاظ على ارتباط الطلبة بهُويّتهم الثقافية ومسؤوليتهم تجاهها، وهذا ما يطلق عليه الاقتصاد البنفسجي.

وأضافت، أن الصناعات الإبداعية تحتاج إلى بيئة داعمة تقوم على البحث والتجريب والشراكة. لذلك نعمل على مواءمة البرامج الأكاديمية مع احتياجات سوق العمل والاقتصاد الإبداعي، ونشجع الطلبة على الاستفادة من الموروث الثقافي العُماني في مشروعاتهم ضمن أسس علمية تحترم المعنى والسياق والأمانة الثقافية. كما نهتم بتعزيز المبادرات البحثية والبرامج النوعية التي تدعم ريادة الأعمال الإبداعية، وتربط الجانب النظري بالتطبيقي، وتسهم في إعداد كفاءات وطنية قادرة على المنافسة محليًا ودوليًا. أما في جانب البحوث، فالحاجة اليوم لم تعد مقتصرة على دراسات عامة عن التراث الثقافي، بل أصبحت تتطلب بحوثًا أعمق وأكثر تخصّصاً تربط بين الثقافة والتصميم، والاقتصاد والتقنية والقانون. فحماية الأصالة لا تتحقق فقط بجمع المعلومات أو وصف العناصر التراثية، وإنما أيضًا بفهم كيفية إعادة تقديمها في المنتجات والخدمات المعاصرة، وما إذا كان هذا التقديم يحافظ على معناها الحقيقي أم يختزلها في صورة تجارية سطحية. ومن هنا تبرز أهمية الدراسات النقدية والتطبيقية التي تضع معايير واضحة لتقييم أصالة المنتج الثقافي، وتتابع ما يحدث للعناصر التراثية عندما تنتقل من المجال المجتمعي إلى السوق أو إلى المنصات الرقمية.

وأوضحت إنه يمكن للبحوث في هذا المجال أن تتجه إلى أمثلة عملية واضحة من البيئة العُمانية؛ مثل دراسة الكيفية التي يُعاد بها توظيف الخنجر العُماني، أو النقوش والزخارف التقليدية أو الأزيـاء والحُلي أو مفردات العمارة العُمانية في التصميم الجرافيكي، وتصميم المنتجات، والموضة، والمحتوى الرقمي. فالسؤال هنا لا يتعلق فقط بجمال الشكل، بل بمدى صحة المرجعية الثقافية، ودقة التوثيق، واحترام الرمزية الاجتماعية والتاريخية لكل عنصر. كما يمكن أن تتناول الدراسات أثر الاستخدام التجاري لبعض العناصر التراثية في تغيير معناها الأصلي، أو في فصلها عن سياقها المحلي، أو في تقديمها بصورة نمطية لا تعكس تنوع التجربة العُمانية وعمقها. وفي السياق ذاته، أشارت العامرية إلى أن الملكية الفكرية تبرز في كونها جانباً لا يقل أهمية عن التوثيق والبحث. فحين يتحول التراث الثقافي إلى منتج إبداعي أو مشروع ثقافي أو محتوى رقمي، يصبح من الضروري التفكير في وسائل الحماية القانونية المناسبة، سواء من خلال حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، أو العلامات التجارية، أو التصاميم الصناعية، أو المؤشرات الجغرافية بحسب طبيعة المنتج. وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة في سلطنة عُمان في ظل وجود إطار قانوني منظم لحماية الملكية الفكرية، وهو ما يعزز حماية المبدعين والمؤسسات ويحدّ من الاستغلال غير المشروع أو النسخ غير المنضبط للمخرجات المستلهمة من التراث. كما أن بعض التشريعات العُمانية أولت عناية خاصة بمصنفات التراث الشعبيّ، وهو أمر مهمٌّ عند الحديث عن حماية التعبيرات الثقافية التقليدية من التشويه أو التحوير أو الاستغلال التجاري غير الملائم.

مسقط - العُمانية

أعلن جهاز الاستثمار العُماني عن نتائجه المالية لعام 2025م، مسجلًا أداءً استثنائيًا يعكس كفاءة استراتيجياته الاستثمارية ومتانة إدارة أصوله، حيث حقق أرباحًا تاريخية بلغت 2.9 مليار ريال عُماني، مع تسجيل عائد على الاستثمار في عام 2025م بلغ 14.6 بالمائة.

وبلغ متوسط العائد على الاستثمار خلال 5 سنوات 10.4 بالمائة وهو ما حصد به جهاز الاستثمار العُماني المركز الثالث عالميًا بين صناديق الثروة السيادية وفق تقرير أصدرته مؤسسة SWF لجلوبال؛ في إنجاز يعكس استدامة النمو وثقة الأسواق في أداء الجهاز.

كما حصد المركز الأول في العائد على استثمارات الأسواق العامة خلال عام 2025م مقارنة بمختلف صناديق الثروة السيادية.

وفيما يتعلق بأبرز ملامح الأداء خلال عام 2025م فقد واصل الجهاز تحقيق نمو ملحوظ عبر مختلف مؤشرات الأداء، حيث بلغت قيمة الأصول نحو 23 مليار ريال عُماني، مع تحقيق أداء استثنائي تجاوز المستهدفات المعتمدة لمؤشرات الأداء السنوية بنسبة 105 بالمائة خلال عام 2025م.

2.9 مليار ريال أرباح جهاز الاستثمار في عام 2025 بنمو 14.6 %

كما رفد الجهاز الموازنة العامة للدولة بمبلغ 800 مليون ريال عُماني، خُصص نصفها لصندوق عُمان المستقبل، إلى جانب ضخ استثمارات رأسمالية في المشروعات المحلية بلغت 2.4 مليار ريال عُماني، الأمر الذي أسهم في دعم النمو الاقتصادي وتحفيز القطاعات الحيوية، وفي إطار تنمية رأس المال البشري، واصل جهاز الاستثمار العُماني وشركاته التابعة جهودها في تعزيز فرص التوظيف وتمكين الكفاءات الوطنية، حيث بلغ عدد موظفي الجهاز 438 موظفاً بنسبة تعمين بلغت 91 بالمائة، فيما تجاوز عدد موظفي الشركات التابعة 41 ألف موظف بنسبة تعمين وصلت إلى 79.4 بالمائة.

وفي عام 2025م تم استحداث 1146 وظيفة، متجاوزة المستهدف المحدد للعام 800 وظيفة، إضافة إلى توجيه إنفاق 287 مليون ريال عُماني نحو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دعمًا للمحتوى المحلي.

دعم الاقتصادي الوطني

وقال معالي سلطان بن سالم الحبسي، وزير المالية، رئيس مجلس إدارة جهاز الاستثمار العُماني، إن الجهاز واصل في عام 2025م دوره في دعم الاقتصاد الوطني بكفاءة واستدامة، واستمر في دعم مستهدفات التنويع الاقتصادي وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص عبر صندوق عُمان المستقبل والمشروعات النوعية المرتبطة به. كما عمل على تنظيم أداء الشركات التابعة لتعزيز كفاءتها، وتحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاستراتيجية، وتعزيز تبنّي أفضل الممارسات في إدارة الموارد البشرية والمالية؛ ما يعزز من قدرة الجهاز على الإسهام بفاعلية في تحقيق مستهدفات رؤية „عُمان 2040".

من جانبه، أوضح معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي، رئيس جهاز الاستثمار العُماني أن المنجزات الاستثنائية المتحققة في عام 2025م تؤكد التميز المؤسسي للجهاز وشركاته، وكفاءة الكوادر الوطنية الموجودة فيها، ودورها الملموس في ترسيخ مسيرة الأداء المتميز وتعزيز التكامل مع التوجهات الوطنية، مشيرًا إلى أن الجهاز وشركاته يمضون بزخم متسارع في تحقيق أكبر قدر من العوائد من الاستثمارات؛ لدعم التنمية الاقتصادية، والإسهام في تحقيق المستهدفات الوطنية، وبناء مستقبل للأجيال القادمة.

تنويع الاستثمارات

واستمراراً لنهجه في تحقيق نمو متوازن، واصل جهاز الاستثمار العُماني تنويع استثماراته جغرافيًا وقطاعيًا، حيث تتوزع استثماراته على 52 دولة حول العالم، بما يعزز من قدرته على إدارة المخاطر وتعظيم العوائد، وتستحوذ سلطنة عُمان على النسبة الأعلى من استثمارات الجهاز لتقارب الثلثين، وتتوزع النسب المتبقية على أمريكا الشمالية بنسبة 19 بالمائة، ثم أوروبا بنسبة 9 بالمائة، وعدد من الأسواق العالمية في آسيا والدول المطلة على المحيط الهادئ بنسبة 4 بالمائة وبقية دول العالم بنسبة 7 بالمائة،

وبوصفه ذراعاً تنفيذياً للدبلوماسية الاقتصادية العُمانية قام الجهاز خلال العام بهذا الدور الوطني بالتعاون مع العديد من الجهات ذات العلاقة ومن أبرزها وزارة الخارجية؛ وذلك بهدف الإسهام في جذب الاستثمارات الأجنبية إلى القطاعات المحلية، وتحقيق مستهدفات رؤية „عُمان 2040"، وتمثّل ذلك من خلال المشاركة في الزيارات السامية لحضرة صاحب الجلالة السُلطان هيثم بن طارق المعظّم -حفظهُ اللهُ ورعاه- الخارجية إلى هولندا التي شهدت توقيع ثلاث اتفاقيات استراتيجية نوعية، أبرزها اتفاقية التطوير المشترك بين 11 شركة رائدة، من بينها اتفاقية لتطوير مرافق التخزين والبنية الأساسية في منطقة الدقم، وإلى الجزائر التي تضمنت الإعلان عن إنشاء „الصندوق الجزائري العُماني للاستثمار، وإلى روسيا التي بحثت إقامة استثمارات مشتركة، حيث بدأ جهاز الاستثمار العُماني التواصل مع عدة جهات روسية لتعزيز فرص التعاون الاقتصادي. وكذلك المشاركة في زيارة جلالته إلى إسبانيا التي جرى فيها توقيع أربع مذكرات تفاهم في الميثانول الأخضر، والغاز الطبيعي المسال، وإدارة المياه والصرف الصحي، إضافة إلى الزيارة السامية إلى جمهورية بيلاروس، التي أسفرت عن توقيع مذكرة تعاون لإنشاء وتشغيل مشروع لإنتاج اللب الورقي.

زيارات خارجية

كما كلّف رئيس جهاز الاستثمار العُماني خلال العام 2025م بعدد من الزيارات الخارجية، منها ترؤسه وفداً عُمانياً إلى جمهورية الجزائر ولقائه بالرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، بحث فيها آفاق التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين، وزيارة إلى بوركينا فاسو التقى فيها بالرئيس إبراهيم تراوري، وجرى فيها توقيع ثلاث اتفاقيات تعاون استثماري شملت تأسيس مشروع مشترك لتعدين الذهب، إلى جانب التعاون في الاستثمار الزراعي والمحاصيل الاستراتيجية، وكذلك زيارة إلى جمهورية بوتسوانا شهدت توقيع أربع اتفاقيات اقتصادية واستثمارية في مجالات الطاقة والطاقة المتجددة والتعدين، تضمنت تطوير مشروعات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، إضافة إلى شراكات في استكشاف المعادن وتبادل الخبرات الفنية، وخلال العام 2025م أجرى معالي رئيس الجهاز بالتعاون مع وزارة الخارجية زيارات شملت زيارة إلى منغوليا بهدف استكشاف فرص التعاون في قطاعات التعدين والطاقة والزراعة والصناعات الغذائية، وتطوير المشروعات المشتركة وتعزيز التبادل التجاري والاستثمارات طويلة الأمد، وزيارة إلى هونغ كونغ لبحث فرص التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

محافظ استثمارية

أما على مستوى المحافظ الاستثمارية، فقد واصل جهاز الاستثمار العُماني تنويع استثماراته عبر ثلاث محافظ رئيسة، حيث يبلغ إجمالي الأصول نحو 23 مليار ريال عُماني، وفيما يتعلق بالمحفظة المحلية „محفظة التنمية الوطنية"، فهي تُعنى باستثمارات الجهاز في الشركات المملوكة للدولة، وتشمل مختلف الأصول والشركات المحلية التي يتجاوز عددها أكثر من 160 شركة، وتهدف إلى الإسهام في نمو الاقتصاد الوطني وتطويره، إلى جانب رفد الموازنة العامة للدولة عبر توزيعات الأرباح. وقد بلغت أصول المحفظة نحو 13.09 مليار ريال عُماني بنهاية عام 2025، محققة أرباحًا بلغت 1.8 مليار ريال عُماني، بعائد نسبته 15.87 بالمائة متجاوزة المستهدف المحدد. كما واصلت المحفظة ضخ استثمارات رأسمالية في المشروعات المرتبطة برؤية „عُمان 2040" بلغت 2.4 مليار ريال عُماني حتى الربع الثالث من العام، وأسهمت في تنفيذ 14 مشروعًا وطنيًا في قطاعات متعددة، باستثمارات تجاوزت 450 مليون ريال عُماني، ستوفر أكثر من 1300 فرصة عمل عند اكتمال مراحلها التشغيلية، إضافة إلى إسهاماتها في رفد الموازنة العامة للدولة بمبلغ 800 مليون ريال عُماني.

محفظة الأجيال

أما المحفظة الخارجية „محفظة الأجيال"، فتشمل استثمارات الجهاز خارج سلطنة عُمان، وتركز على تحقيق عوائد مالية مستدامة وتنويع المخاطر عبر استثمارات طويلة الأمد في الأسواق العالمية. وقد بلغت قيمة المحفظة 8.57 مليار ريال عُماني، وسجلت أرباحًا بلغت 1.041 مليار ريال عُماني خلال عام 2025. كما واصلت المحفظة التوسع في استثماراتها عبر إضافة صناديق جديدة في قطاعات متنوعة، ليصل إجمالي عدد الصناديق إلى 210 صناديق استثمارية، وحققت استثمارات الأسواق العامة للمحفظة المركز الأول عالميًا متفوقة بنسبة 17.1 بالمائة مقارنة بأداء الأسواق العامة لصناديق الثروة السيادية العالمية.

وفيما يخص „صندوق عُمان المستقبل"، فإنه يُعد أحد المحركات الرئيسة لتحفيز الاقتصاد الوطني، من خلال تمويل المشروعات ودعم الاستثمار الجريء في سلطنة عُمان، برأسمال يبلغ 2 مليار ريال عُماني. وقد اعتمد الصندوق منذ إطلاقه 186 مشروعًا، بقيمة إجمالية تُقدّر بنحو 1.7 مليار ريال عُماني، منها مشروعات كبرى واستثمارات مباشرة، إلى جانب مشروعات موجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، وبلغت قيمة استثمارات الصندوق في المشروعات المعتمدة نحو 640 مليون ريال عُماني، مع مساهمة في جذب استثمارات أجنبية تُقدّر بنحو 743 مليون ريال عُماني، فيما استقبل الصندوق منذ تأسيسه 986 طلبًا استثماريًا.

مسار ربحية الشركات

واستعرض الجهاز نتائج تحويل الشركات المملوكة للدولة نحو مسار الربحية والاستدامة في مختلف القطاعات، وذلك بعد تشخيص التحديات التي كانت تحيط بأعمالها وأنشطتها عند أيلولة ملكيتها إلى الجهاز في عام 2020، ثم العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، وتنفيذ البرامج والمبادرات التي أسهمت في تحوّل بعضها إلى مسار الربحية لأول مرة منذ 20 عامًا؛ وهو ما يؤكد الجهود التي يبذلها الجهاز من أجل تعزيز إسهامات هذه الشركات في الاقتصاد الوطني، وتصحيح الصورة السائدة عنها في المجتمع، مع استعراض تفاصيل أخرى عامة مثل أبرز التحديات في البداية، وآلية التعامل معها، والنتائج العامة المتحققة.

وواصل جهاز الاستثمار العُماني تنفيذ برنامج التخارج الذي أطلقه في عام 2022م، في إطار استراتيجيته الرامية إلى إعادة تدوير رأس المال وتعظيم العوائد وجذب الاستثمارات، حيث نجح حتى نهاية عام 2025م في تنفيذ 24 عملية تخارج، محققًا عوائد إجمالية تجاوزت 2.8 مليار ريال عُماني تم إعادة ضخها في استثمارات جديدة. وخلال عام 2025، واصل الجهاز تحقيق تقدم ملحوظ في هذا المسار، إذ تم التخارج من 6 أصول، متجاوزًا المستهدف المحدد عند 5 أصول، بما يعكس كفاءة التنفيذ ومرونة إدارة المحفظة الاستثمارية.

عمليات التخارج

وتنوعت عمليات التخارج المنفذة خلال العام بين الطرح العام الأولي والتخارجات المباشرة والشراكات الاستراتيجية، حيث شملت الطرح العام الأولي لجزء من حصة شركة أسياد للنقل البحري بنسبة 20 بالمائة، في خطوة تهدف إلى توسيع قاعدة المستثمرين وتعزيز سيولة السوق. كما نفذ الجهاز تخارجًا مباشرًا كليًا بنسبة 10 بالمائة من الشركة العُمانية للأبراج، إلى جانب التخارج المباشر بنسبة 69 بالمائة من شركة صحار للسماد الكبريتي، بما يعكس توجه الجهاز نحو إعادة توجيه الاستثمارات إلى قطاعات وفرص أكثر جدوى.

وشملت عمليات التخارج كذلك التخارج الجزئي من شركة المطاحن العُمانية بنسبة 20 بالمائة من إجمالي حصة الشركة العُمانية لاستثمارات الغذاء البالغة 51 بالمائة، إضافة إلى التخارج الجزئي بنسبة 11.4 بالمائة من محطة أسياد للحاويات، ضمن جهود تعزيز كفاءة الأصول وتوسيع الشراكات مع القطاع الخاص. كما أبرم الجهاز شراكة استراتيجية في مشروع الشويمية، تضمنت تخارجًا جزئيًا بنسبة 49 بالمائة في المحجر و51 بالمائة في الميناء، في خطوة تهدف إلى جذب استثمارات نوعية وتعزيز القيمة المضافة للمشروعات. ويعكس هذا الأداء نجاح برنامج التخارج في تحقيق مستهدفاته من خلال تمكين القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، بما يسهم في دعم التنويع الاقتصادي وتحقيق الاستدامة المالية.

توطين

وفي جانب رأس المال البشري، واصل جهاز الاستثمار العُماني تعزيز حضور كوادره الوطنية كأكبر نسبة توطين في الصناديق السيادية بالمنطقة، حيث بلغت نسبة التعمين 91 بالمائة في الجهاز و79.4 بالمائة في الشركات التابعة. كما واصل الجهاز تنفيذ برامج تدريب وتأهيل نوعية تهدف إلى تطوير الكفاءات الوطنية ورفع جاهزيتها لسوق العمل، من أبرزها برنامج "معتمد" للشهادات المهنية الذي شهد إطلاق نسخته الثالثة مع إضافة مسار متخصص في الأمن السيبراني بمشاركة أكثر من 130 مشاركًا، إضافة إلى برنامج تطوير الخريجين "نمو" الذي استقطب 38 متدربًا من مختلف التخصصات. وتواصل منصة "جدارة" دورها في دعم التشغيل والتأهيل، حيث تجاوز عدد الشركات المسجلة فيها 80 شركة، فيما تخطى عدد المسجلين 120 ألف مستخدم، مع طرح أكثر من 2500 فرصة وظيفية منذ إطلاق المنصة، بما يعكس إسهام الجهاز في تمكين الكفاءات الوطنية وتعزيز فرص التوظيف.

وواصل الجهاز جهوده في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني، حيث بلغ إجمالي الإنفاق عليها نحو 278 مليون ريال عُماني خلال عام 2025، منها 186.4 مليون ريال عُماني موجهة لحاملي بطاقة ريادة، في حين ارتفعت حصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من إجمالي مصروفات سلسلة التوريد إلى 19.9 بالمائة.

وفي إطار التميز المؤسسي، واصل جهاز الاستثمار العُماني حضوره البارز على مستوى الجوائز والتصنيفات المحلية، حيث صُنّف ضمن أفضل الجهات الحكومية أداءً في مجال الإجادة المؤسسية بعد فوزه بجائزتين في فئتي التحسّن المستمر والنمو المستدام. كما حصد الجهاز جائزة حداثة للأمن السيبراني، وتُوّج بجائزة الإجادة الرقمية في القطاع الحكومي لعام 2025م عن فئة أفضل مؤسسة محققة لأعلى أداء في التحول الرقمي للمؤسسات غير الخدمية، في تأكيد على التزامه بتبنّي أفضل الممارسات المؤسسية والرقمية بما يعزز مكانته كأحد أبرز صناديق الثروة السيادية على المستويين الإقليمي والدولي.

جهاز الاستثمار العُماني في اختبار المرحلة

مقال

د. قاسم بن محمد الصالحي

في عالم لم تعد فيه الأرقام مجرد نتائج، بل أدوات نفوذ، يقدّم جهاز الاستثمار العُماني نموذجاً لاقتصادٍ يحاول أن يتماسك في قلب العاصفة. أرباح تقترب من ثلاثة مليارات ريال، وعائد بنسبة 14.6%، ليست مجرد إنجاز مالي، بل مؤشر على قدرة مؤسسية على قراءة التحولات، والتكيّف معها دون أن تفقد البوصلة.

غير أن القيمة الحقيقية لا تكمن في حجم العائد، بل في اتجاهه. فحين تتجه 61% من الاستثمارات إلى الداخل، فإن الرسالة تتجاوز الاقتصاد إلى السياسة: بناء مناعة وطنية في وجه تقلبات الخارج. هنا، يصبح الاستثمار أداة سيادة، لا مجرد أداة ربح.

لكن المشهد لا يخلو من التحدي. فالعالم يتغير بوتيرة تتجاوز النماذج التقليدية؛ التكنولوجيا تعيد تعريف القيمة، وسلاسل الإمداد تُعاد صياغتها، ورأس المال لم يعد كافيًا ما لم يُترجم إلى معرفة وإنتاج. من هنا، يصبح السؤال: هل تنجح هذه الأرقام في خلق اقتصاد منتج، أم تبقى حبيسة التقارير؟.

اللافت أن الجهاز أظهر نضجاً في إدارة دورة الاستثمار، عبر تخارجات تجاوزت 2.8 مليار ريال. هذه ليست انسحابات، بل إعادة تموضع ذكية، تعكس فهماً أن القوة ليست في الامتلاك، بل في التوقيت.

ومع رفد الميزانية العامة بـ800 مليون ريال، يبرز دور الجهاز كصمام أمان مالي، لكن دون أن يُفترض أن يتحول إلى بديل عن الإصلاح الاقتصادي العميق.

فالتحدي الحقيقي ليس في دعم الحاضر، بل في صناعة المستقبل.

بين الرؤية والمأمول، يقف جهاز الاستثمار العُماني أمام لحظة مفصلية: إما أن يظل مديراً ناجحاً للأصول، أو أن يتحول إلى مهندسٍ لاقتصادٍ جديد، أكثر تنوعًا، وأكثر قدرة على الصمود.

في زمن التحولات الكبرى، لا تُقاس النجاحات بما تحقق.. بل بما يمكن أن تُحدثه.

في اليوم العالمي للمتاحف

المتاحف وبيوت التراث الخاصة في محافظة الداخلية تروي التاريخ وتعزز حضورها السياحي والثقافي

نزوى - وجهات

تُجسّد المتاحف الخاصة بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان حضوراً ثقافياً وسياحياً فريداً، يربط بين عبق الماضي وروح الحاضر، بالتزامن مع احتفاء العالم باليوم العالمي للمتاحف الذي يوافق الثامن عشر من مايو من كل عام، تحت شعار هذا العام «المتاحف توحّد عالما منقسما».

وتؤدي هذه المتاحف دوراً محورياً في حفظ الذاكرة العُمانية وصون الهوية الوطنية، عبر تقديم تجارب معرفية وسياحية تنقل الزائر إلى تفاصيل الحياة العُمانية الأصيلة في قوالب نابضة بالحياة.

ففي أعالي الجبل الأخضر، وتحديداً في حارة العقر، يطل متحف بيت الشرف كمعلم تراثي يستعرض ملامح الحياة الجبلية القديمة، حيث تتناغم الغرف التقليدية والأبواب الخشبية العتيقة وأدوات تقطير ماء الورد مع أجواء المكان، لتمنح الزائر تجربة متكاملة تعبق بالأصالة وكرم الضيافة وروعة الطبيعة الجبلية.

أما في ولاية نزوى، فيقف متحف نزوى شاهدًا على عمق التاريخ العُماني، بما يضمه من مقتنيات أثرية ومخطوطات نادرة وأسلحة تقليدية وحرف وفخاريات متنوعة، تسرد حكايات الحضارة والعلم والحياة الاجتماعية عبر مختلف الحقب الزمنية. وفي أزقة حارة العقر بنزوى، يقدّم متحف بوابة الماضي تجربة تفاعلية تستحضر تفاصيل البيت العُماني التقليدي، من خلال الممرات القديمة والمقتنيات التراثية والمطبخ التقليدي والبئر التاريخية، ليعيش الزائر أجواء الماضي بكل تفاصيله.

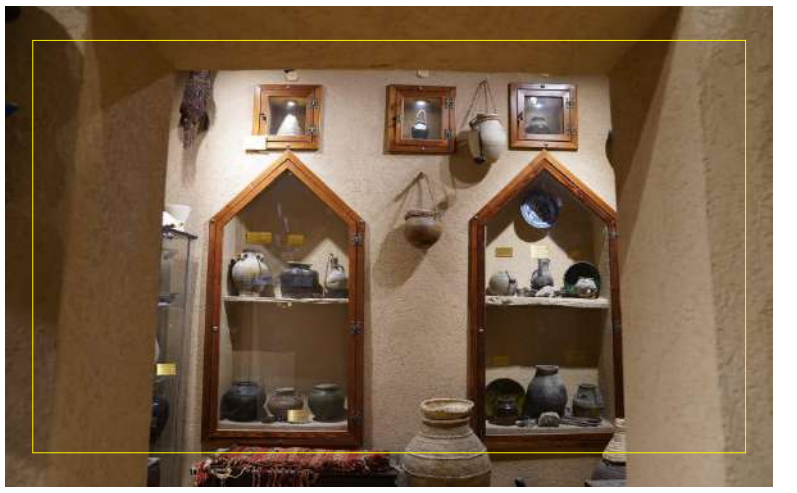

متحف بيت الصفاة

وفي ولاية الحمراء، يبرز متحف بيت الصفاة للتاريخ الحي كنموذج متفرد يعيد إحياء التراث العُماني بصورة واقعية، إذ يتيح للزوار مشاهدة المهن التقليدية وممارسات الحياة اليومية القديمة، مثل إعداد المأكولات الشعبية وطحن الحبوب واستخلاص الزيوت، إلى جانب التعرف على جماليات العمارة الطينية التي اشتهرت بها الولاية. كما يقدّم متحف الحمراء للنقود تجربة معرفية ثرية، من خلال عرض العملات والمسكوكات العُمانية والإسلامية والعالمية النادرة داخل حصن الغنيمة التاريخي، في سرد يوثق تاريخ التجارة والعلاقات الحضارية التي ربطت عُمان بمختلف شعوب العالم.

وأكدت أحلام بنت حمد القصابي، مديرة إدارة التراث والسياحة بمحافظة الداخلية: أن الاحتفاء باليوم العالمي للمتاحف يأتي تأكيدًا على الدور الحيوي الذي تؤديه المتاحف في حفظ الموروث الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية، مشيرة إلى أن محافظة الداخلية تضم عددًا من المتاحف الخاصة المرخصة التي أصبحت رافداً ثقافياً وسياحياً مهماً، وتسهم في توثيق تفاصيل الحياة العُمانية الأصيلة ونقلها للأجيال القادمة.

اهتمام متزايد

وأضافت: بأن وزارة التراث والسياحة تولي اهتماماً متزايداً بدعم هذه المتاحف من خلال تقديم الدعم الفني والإرشادي، وتنظيم مشاركتها في الفعاليات والمعارض الثقافية، إلى جانب تشجيع ملاك المتاحف على تطوير أساليب العرض المتحفي واستخدام التقنيات الحديثة التي تعزز تجربة الزائر وترفع من جاذبية المنتج السياحي الثقافي.

وأوضحت أن المتاحف الخاصة بالمحافظة، والبالغ عددها ستة متاحف مرخصة، لم تعد مجرد مواقع لعرض المقتنيات التراثية، بل أصبحت منصات ثقافية وسياحية متجددة تسهم في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية وربط الأجيال بتاريخهم، وتقديم التراث العُماني بأسلوب معاصر يجمع بين المعرفة والمتعة، بما يعكس مكانة الثقافة العُمانية كجسر للتواصل الحضاري والإنساني.

واختتمت بالتأكيد على أن وزارة التراث والسياحة مستمرة في جهودها الرامية إلى تمكين المتاحف الخاصة وتعزيز حضورها محلياً ودولياً، بما يسهم في ترسيخ مكانة محافظة الداخلية كوجهة ثقافية وسياحية غنية بتاريخها وإرثها الحضاري العريق.

رؤية عُمان 2040 Oman Vision

السياحة المستدامة في عُمان.. من الترويج إلى صناعة القيمة الاقتصادية

مقال

د. ناصر بن علي الجهوري

تُعد السياحة اليوم من أكثر القطاعات قدرة على توليد قيمة مضافة مستدامة. وفي سلطنة عُمان، تتشكل فرصة استراتيجية لإعادة تعريف السياحة باعتبارها صناعة إنتاجية متكاملة، تنسجم مع مستهدفات رؤية عُمان 2040 في بناء اقتصاد متنوع ومستدام.

لقد نجحت عُمان في السنوات الأخيرة في ترسيخ موقعها كوجهة سياحية تتميز بالهدوء والأصالة والتنوع الطبيعي والثقافي. غير أن التحدي الأعمق لا يكمن في عدد الـزوار، بل في تحويلهم إلى قيمة اقتصادية مستدامة. وهنا يبرز السؤال الجوهري: هل تتحول السياحة فعلاً إلى محرك إنتاج، أم تبقى نشاطاً محدود الأثر؟.

إن التحول نحو السياحة المستدامة يبدأ من إعادة صياغة فلسفة الترويج السياحي ذاتها؛ من تسويق المكان إلى تصميم التجربة. فالسائح المعاصر لم يعد يبحث عن وجهة بقدر ما يبحث عن قصة يعيشها، وتجربة يتفاعل معها، وذاكرة يحملها معه. وهذا ما يجعل مفهوم سلاسل القيمة السياحية محوراً أساسياً، حيث تبدأ التجربة من لحظة التخطيط للزيارة، وتمتد إلى الإقامة، وتستمر حتى ما بعد العودة كسفير غير مباشر للمكان.

في هذا الإطـار، تُظهر التجارب الدولية أن الدول التي نجحت في السياحة المستدامة هي تلك التي حولت مواردها الطبيعية والثقافية إلى منظومات إنتاج متكاملة.

ومن هنا، فإن الأودية والجبال والسواحل والقرى التراثية في عُمان تمثل أصولاً اقتصادية كامنة قابلة للتحول إلى وجهات متكاملة. فالوادي يمكن أن يصبح منظومة سياحية متكاملة تضم مسارات بيئية، وتجارب مغامرة، ومنتجات محلية، ونُزل بيئية تعكس روح المكان. كما يمكن للقرية العُمانية أن تتحول إلى مختبر حي للثقافة والهوية، حيث يعيش الزائر التجربة التراثية لا كمشاهدة عابرة، بل كمشاركة فاعلة.

إن خصوصية النموذج العُماني تفرض مساراً مختلفاً عن الاستنساخ السياحي العالمي؛ فهو نموذج يقوم على التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الهوية. وبالتالي، فإن السياحة المستدامة في عُمان يجب أن تبنى على عدة محاور استراتيجية: تطوير كيانات متخصصة، وتصميم تجارب قائمة على الهوية، وتمكين المجتمع المحلي، وتعزيز التكامل القطاعي، وبناء منظومة قياس متكاملة.

إن التجربة الدولية تؤكد أن القيمة الحقيقية للسياحة لا تقاس بعدد الـزوار، بل بعمق أثرها في الاقتصاد المحلي. فالسائح يمكن أن يتحول إلى وحدة اقتصادية متحركة إذا ما تم تصميم تجربته بذكاء، وربط إنفاقه بالمنتج المحلي، وتحفيز بقائه مدة أطول، وزيادة تفاعله مع المجتمع.

إننا أمام فرصة استراتيجية لإعادة تموضع القطاع السياحي في عُمان، بحيث ينتقل من كونه قطاع عرض إلى قطاع إنتاج، ومن مجرد وجهة جميلة إلى منظومة خلق قيمة اقتصادية وثقافية مستدامة. فالسياحة ليست ما نملكه من طبيعة ومواقع، بل ما نصنعه من تجربة، وما نخلقه من أثر، وما نتركه من قيمة للأجيال القادمة.

فورسيزونز تكشف عن رحلات طائرتها الخاصة لعام 2028 بوجهات استثنائية جديدة

تورونتو - أونتاريو - وجهات

أعلنت مجموعة فورسيزونز عن أولى رحلات تجربة طائرة فورسيزونز الخاصة لعام 2028، مع عودة مساري استكشاف المجهول وأيقونات العالم الجديد.

وقد أعيد تصميم هـذه الرحلات لربط الضيوف بسلاسة مع أحدث فنادق المجموعة وتجاربها الحصرية، بما في ذلك فندق ومساكن فورسيزونز في قرطاجنة، ومنتجع ومساكن فورسيزونز في بورتوريكو، وفندق دانييلي، فينيسيا التابع لفورسيزونز، والذي من المقرر افتتاحه في وقت لاحق من هذا العام.

وقال مارك سبيتشرت، نائب الرئيس التنفيذي والمدير التجاري في مجموعة فورسيزونز: تواصل (تجربة طائرة فورسيزونز الخاصة) تطورها تماشياً مع شغف ضيوفنا المستمر بالرحلات الاستثنائية والهادفة. ومن خلال مساري (استكشاف المجهول) و(أيقونات العالم الجديد)، نظل متمسكين بالقيم الجوهرية التي تميز علامة فورسيزونز، والمتمثلة في الخدمة الشخصية السلسة والاكتشافات التي لا تضاهى. ومع توسع محفظة فنادقنا، تزداد قدرتنا على ابتكار رحلات استثنائية ترتكز على الرعاية الفائقة وشغف الاستكشاف.

يجري إعـداد تـجـارب غـامـرة فـي كل وجـهـة، تتيح للضيوف استكشافها بكل تفاصيلها الأيقونية. وطوال الرحلة، سيكون هناك فريق عمل مخصص، يضم مدير خدمات الضيوف (الكونسيرج)، وطاهياً رئيسياً، وطبيباً مرافقاً على أتم الاستعداد لاستباق احتياجات الضيوف والاهتمام بأدق التفاصيل

من الاستكشافات القطبية إلى الأصالة الثقافية، تكشف هذه الرحلة عن التباينات المذهلة لنصف الكرة الجنوبي وما يتجاوزه من وجهات. تبدأ الرحلة من فندق فورسيزونز لوس أنجلوس في بيفرلي هيلز، قبل الانتقال إلى ملاذ شاطئي منعزل في تاماريندو بالمكسيك، يليه الكشف عن أسرار ماتشو بيتشو وكوسكو واختبار أجواء مدينة بوينس آيرس العالمية الشهيرة، ومن ثم الانطلاق في رحلة بحرية فاخرة لمدة أربع ليالٍ إلى القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا).

وتستمر التجربة في اثنين من فنادق فورسيزونز الجديدة: أولاً في قرطاجنة، حيث يجتمع الفن والثقافة وفنون الطهي في أجـواء تمزج بين الجمال التاريخي والتصميم الأنيق. وفي الختام، ينهي الضيوف رحلتهم في بورتوريكو، حيث توفر المحمية الطبيعية الخصبة ختاماً باعثاً على الاسترخاء والسكينة لهذه الرحلة العالمية.

صُـممـت هـذه الـرحـلـة لـلـمـسـافـريـن الشغوفين بالاستكشاف، وهي تعكس تـوازن فورسيزونز المعهود بين العمق، والاكتشاف، والراحة. فمن المدن النابضة بالحياة إلـى لحظات التأمل في الطبيعة ومـلاذات الجزر الهادئة، يختبر المسافرون الثراء الثقافي فـي هـونـغ كـونـغ قـبـل التنعم بالهدوء الاستوائي في لانكاوي، والتجديف بقوارب الكاياك عبر غابات المانغروف.

تتواصل الرحلة باتجاه مدينة جايبور، ومنها إلى فينيسيا في امتدادٍ لبرنامج رحلة عام 2027 المرتقب، حيث يعود الضيوف للإقامة في فندق دانييلي في فينيسيا، التابع لفورسيزونز، ليجدوا أنفسهم في قلب المدينة التاريخي. ومن سحر فينيسيا، تنطلق التجربة نحو القمم الشاهقة لـ جبال الدولوميت، قبل أن تهدأ وتيرة الرحلة مع لحظات من للاسترخاء في مياهِ „البحيرة الزرقاء" الغنية بالمعادن في آيسلندا. وأخيراً، تختتم هذه المغامرة وسط أجواء الجزر الهادئة في كل من أنغويلا، ثم لوس كابوس في كابو ديل سول.

تواصل جميع مسارات رحلات عام 2028 تعزيز التزام فورسيزونز ببناء روابط هادفة مع الثقافات والأماكن والأشخاص الذين يمنحون هذه الرحلات طابعاً حيوياً واستثنائياً

„أرويا كروز" تعود إلى البحر الأبيض المتوسط للعام الثاني على التوالي

جدة- وجهات

أعلنت „أرويا كروز"، أول خط عربي للرحلات البحرية السياحية في المملكة، والتابعة لشركة „كـروز السعودية" المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، عن عودة سفينتها „أرويا" إلى البحر الأبيض المتوسط خلال موسم صيف 2026، بعد النجاح الذي حققته رحلاتها في المنطقة خلال موسم 2025، وذلـك ضمن خططها لترسيخ حضورها في الأسواق الإقليمية والدولية.

وتنطلق رحلات الموسم من ميناء „غلاطة بـورت" في مدينة إسطنبول، الذي سيكون الميناء الرئيسي لرحلات „أرويـا" في المنطقة، وتشمل وجهات بارزة في تركيا واليونان ومصر، ضمن مسارات بحرية تمتد لسبع ليالٍ، تتيح للضيوف استكشاف ما تتميز به هذه الوجهات من مقومات طبيعية وثقافية متنوعة.

ومـن المرتقب أن يضم برنامج البحر الأبيض المتوسط لعام 2026، بحسب الخطة التشغيلية، مسارين رئيسين من إسطنبول؛ يجمع الأول بين تركيا والجزر اليونانية، ويشمل موانئ مثل بودروم، ورودس، وميكونوس، وميناء بيرايوس، بوابة أثينا البحرية، وخليج سودا. فيما يجمع المسار الثاني بين تركيا ومصر، مع التوقف في موانئ على الساحل التركي تشمل مرمريس، وبودروم، وكاش، إلى جانب الإسكندرية على الساحل المصري للبحر الأبيض المتوسط.

وقبيل انطلاق رحلات الصيف، تغادر «أرويا» من جدة في 29 مايو 2026 في رحلة خاصة تمتد لثماني ليالٍ إلى إسطنبول، تشمل زيارات إلى شرم الشيخ والعين السخنة في مصر، قبل عبور قناة السويس ومواصلة الإبحار على طول الساحل التركي، مع زيارات إلى أنطاليا وبودروم وصولاً إلى إسطنبول.

ويشكّل عبور قناة السويس أحد أبرز ملامح هذه الرحلة، إذ يتيح للضيوف الإبحار عبر أحد أشهر الممرات البحرية في العالم، والبوابة التاريخية التي تصل البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط.

وصُممت رحلات „أرويا" لتلائم تطلعات العائلات، والأزواج، والمجموعات متعددة الأجيال، من خلال تجربة متكاملة تجمع بين الحفاوة العربية الأصيلة، وخيارات الطعام المتنوعة، والعروض الترفيهية، والمرافق المخصصة للاستجمام، والمساحات العائلية، والمناطق المخصصة للأطفال واليافعين، بما يثري تجربة الضيوف على متن السفينة طوال الرحلة.

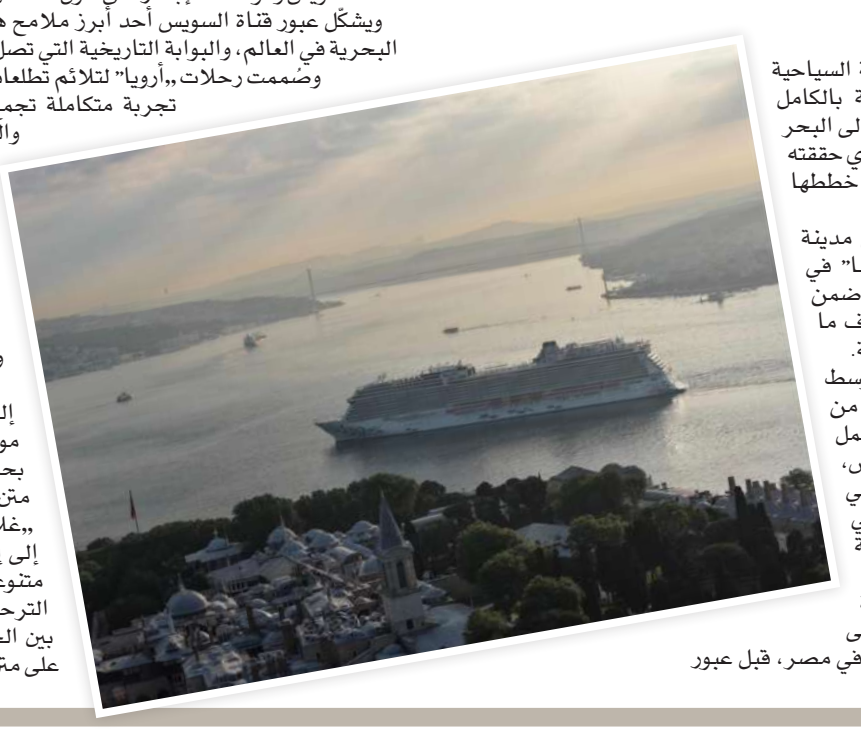

وتعزز عودة „أرويـا كـروز" إلى البحر الأبيض المتوسط حضورها لدى المسافرين من الأسواق الإقليمية والدولية، بما يشمل الضيوف من المملكة العربية السعودية ودول الخليج وأوروبـا وأسـواق رابطة الـدول المستقلة وغيرها، من خلال مسارات تجمع بين وجهات إقليمية تحظى بإقبال مرتفع، وتجربة بحرية سياحية بطابع عربي مميز.

وقال رئيس „أرويا كروز"، ستورى ميرميل: تعكس عودة „أرويا" إلى البحر الأبيض المتوسط الزخم الذي حققته رحلاتنا خلال موسمنا الأول في المنطقة، وتؤكد استمرار الإقبال على رحلات بحرية سياحية تجمع بين وجهات بارزة وضيافة عربية مميزة على متن السفينة. ومن خلال الرحلات الممتدة لسبع ليالٍ انطلاقًا من „غلاطة بورت" في إسطنبول، إلى جانب الرحلة الخاصة من جدة إلى إسطنبول عبر قناة السويس، يقدم موسم هذا العام خيارات متنوعة للضيوف من المملكة والمنطقة والأسواق الدولية. ونتطلع إلى الترحيب بضيوفنا على متن „أرويا" هذا الصيف، في تجربة تجمع بين الحفاوة العربية الأصيلة، وتنوع الوجهات، والخدمات المتكاملة على متن السفينة.

إلى متى يبقى السوق المركزي في صلالة بدون تطوير ؟

مقال

سعيد بن بخيت غفرم

S.ghafarm@gmail.com

يُعد السوق المركزي في صلالة أحد أهم المراكز التجارية التي يعتمد عليها الأهـالـي في تلبية احتياجاتهم اليومية، وقد ظل لسنوات طويلة جزءًا ثابتًا من المشهد العام للمدينة.ومع التوسع العمراني المتسارع الذي تشهده صلالة، بات واضحًا أن هذا الموقع لم يعد يواكب متطلبات المرحلة الحالية.

يعاني السوق من ضعف القدرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من الزوار، خصوصًا خلال فترات الـذروة، إلى جانب تحديات تشغيلية بـارزة، من أبرزها نقص مواقف المركبات، فضلًا عن تجمع مياه الأمطار خلال الفترات الممطرة الموسمية في بعض المواقع غير المعبدة، مما يعيق حركة الدخول والخروج والتنقل داخله وفي محيطه.

ومع استمرار هذه الإشكالات، تتعزز القناعة بأن الحلول المؤقتة لم تعد كافية، وأن الحاجة أصبحت ملحة إلى معالجة شاملة تعيد تنظيم الموقع بما ينسجم مع حجم التوسع العمراني الذي تشهده المدينة.

ويرى المواطنون أن إزالة السوق بالكامل وإقامة مشروع حديث بديل يمثل الخيار الأكثر جدوى، بما يضمن رفع كفاءة التشغيل، وتحسين بيئة البيع والشراء، وتوفير مساحة أكثر تنظيمًا وراحة للباعة والمتسوقين، إلى جانب تعزيز دوره كمركز اقتصادي نشط، لا سيما خلال الفترات التي تشهد إقبالًا سياحيًا مرتفعًا على صلالة.

ويمثل هـذا المشروع بعداً اقتصادياً وسياحياً مهماً، إذ يسهم في تنشيط الحركة التجارية ودعم أصحاب الأنشطة الصغيرة، إضافة إلى تحسين تجربة الـزوار، بما يعزز مكانة محافظة ظفار كوجهة منظمة خلال المواسم السياحية المزدحمة.

ويتطلب ذلك إعادة تصميم الممرات الداخلية، وتوسعة مناطق الوقوف، وتحسين شبكات تصريف مياه الأمطار، مع مراعاة طبيعة الموقع المنخفض وتأثره بالعوامل المناخية، بما يسهم في تسهيل الحركة داخل السوق ومحيطه.

كما يكتسب الموقع أهمية إضافية لوقوعه في قلب أحياء سكنية وتجارية، وبالقرب من جامع السلطان قابوس بصلالة، ما يمنحه قيمة استراتيجية تستوجب إدراجـه ضمن أولويات إعـادة التأهيل الحضري في المنطقة.

وفي الختام، لم يعد استمرار الوضع القائم مقبولًا في ظل اتساع النطاق العمراني وتزايد احتياجات الأهالي، مع بقاء بعض الجوانب دون حلول نهائية. وعليه فإن المطلوب اليوم قرار واضح بإزالة السوق وإقامة مشروع حديث بديل، بما يواكب مسار التحديث، ويرتقي بجودة الخدمات، ويتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان 2040 في تطوير البنية الأساسية وتحسين إدارة المرافق العامة.

"الحُمَيْمَة".. سجل مفتوح للحضارات المتعاقبة على أرض الأردن

عمّان -الأردن - العُمانية

تتربع قرية الحُمَيْمَة الأثرية في قلب الصحراء الأردنية مشكّلة سجلاً مفتوحاً للحضارات المتعاقبة على المنطقة، من الأنباط إلى الرومان والبيزنطيين ثم العباسيين، وكأن كل حجر من حجارتها يحمل قصة تتعانق مع مفصل من مفاصل التاريخ، بل لعل في بعض قصصها ما غيّر مجرى هذا التاريخ.

تقع القرية في الجنوب، على مقربة من الطريق التاريخي الذي ربط بلاد الشام بالحجاز ومصر (طريق تراجان الروماني)، بين مدينتي معان والعقبة، وعلى بعد نحو 300 كيلومتر من العاصمة الأردنية عمّان. وقد شكّل موقعها الاستراتيجي محطة تجارية وعسكرية ودينية مهمة منذ العصر النبطي وحتى بدايات العصر الإسـلامـي، غير أن شهرتها الكبرى ارتبطت بكونها القاعدة التي انطلقت منها الدعوة العباسية التي غيّرت وجه العالم الإسلامي وأسقطت الدولة الأموية لتؤسس واحدة من أعظم الخلافات الإسلامية.

مسمى قديم

وقديماً عُرفت الحُمَيْمَة باسم „حـوارة"، وقد أسسها الأنباط في أواخر القرن الأول قبل الميلاد، مستفيدين من موقعها القريب من البترا عاصمة دولتهم، وخلال تلك الفترة شهدت الحُمَيْمَة ازدهـارًا كبيرًا، حين عمل الأنباط على تطوير أنظمة مائية متقدمة مكّنت السكان من العيش في بيئة صحراوية قاسية، فقد أنشأوا خزانات وصهاريج وسـدوداً لتجميع مياه الأمطار، إضافة إلى قنوات دقيقة التصميم لتوزيع المياه، ويرى الباحثون أن هذا النظام المائي من أبرز الشواهد على براعة الأنباط الهندسية، إذ مكّن المدينة من الاستمرار رغم محدودية الموارد الطبيعية، وحتى اليوم تضم القرية بقايا مبانٍ سكنية وتجارية تعكس الطابع العمراني النبطي الذي كانَ سائدًا آنذاك وعنوانه حفر المنازل في الصخر.

ومع خضوع المنطقة للحكم الروماني، تحولت الحُمَيْمَة إلى محطة عسكرية وتجارية بارزة، وشُيّد فيها حصن روماني كبير استُخدم لحماية الطرق التجارية وضمان الأمن في الصحراء، كما أضيفت إليها حمّامات عامة ومنشآت خدمية تدل على تطور الحياة الاجتماعية في ذلك الوقت، وواصلت القرية تطورها في العصر البيزنطي وبخاصة في الجانب الديني؛ حيث بُنيت العديد من الكنائس.

تحول

أما التحول الأهم في تاريخ الحُمَيْمَة فجاء خلال العصر الأموي، حين منح الخليفة عبد الملك بن مروان المنطقة لعلي بن عبد الله بن عباس، حفيد عبد الله بن عباس عم النبي محمد ﷺ، واختار العباسيون الحُمَيْمَة مقرًا لهم بسبب بعدها عن مركز الحكم الأموي في دمشق؛ ما وفر لهم بيئة آمنة للتخطيط السياسي، وهكذا بدأت تتشكل في هذه القرية الصحراوية الهادئة، ملامح الثورة العباسية، إذ أسس محمد بن علي بن عبد الله بن عباس شبكات دعوية وتنظيمية امتدت إلى الكوفة وخراسان، واعتمد على الحُمَيْمَة كغرفة عمليات مركزية لإدارة دعوة العباسيين، ومن هناك، جرى التنسيق بين الدعاة والأنصار حتى انطلقت الثورة العباسية التي انتهت بسقوط الدولة الأموية عام 750م.

ويعد المسجد العباسي المبكر من أبرز معالم الحُمَيْمَة الأثـريـة، ويعتقد الـدارسـون أنـه من أصغر المساجد الإسلامية المكتشفة حتى اليـوم، ويتميز ببساطته المعمارية، ويعكس بدايات العمارة الإسلامية في المناطق الصحراوية، وتتمثل أهمية هذا المسجد في أنه منح الباحثين رؤية مهمة حول تطور المساجد الأولـى، وأكد مكانة الحُمَيْمَة كمركز ديني وسياسي خلال تلك الفترة.

ازدهار

ورغم قساوة البيئة الصحراوية، نجحت الحُمَيْمَة في بناء مجتمع مزدهر بفضل نظامها المائي المتطور، وقد اكتشف علماء الآثـار أكثر من خمسين خزانًا محفورًا في الصخر، إضافة إلى برك وسـدود وقنوات، وشكّل هذا النظام عنصرًا رئيسيًا في دعم النشاط التجاري والزراعي والسياسي في المنطقة، ويعد اليوم واحدًا من أعظم الإنجازات الهندسية في تاريخ جنوب الأردن.

وكشفت أعمال التنقيب الأثـري في الحُمَيْمَة عن كنوز تاريخية متعددة، شملت قصوراً أموية، وكنائس بيزنطية، ومنشآت رومانية، ومساكن نبطية، وساهمت هذه الاكتشافات في إعادة رسم صورة أكثر شمولًا لدور الحُمَيْمَة الحضاري، كما أكدت أن الموقع لم يكن قرية كما هو اليوم، بل مدينة متعددة الوظائف وحاضنة للحضارات، لعبت أدوارًا محورية على الأصعدة التجارية والدينية والسياسية.

واليوم، تمثل الحُمَيْمَة وجهة واعدة للسياحة الثقافية والأثرية في الأردن، خاصة مع قربها من مواقع عالمية مثل البترا ووادي رم والعقبة، ويجري العمل على تحويلها إلى مركز جذب سياحي وتاريخي عالمي خلال الفترة المقبلة، لما تحمله من قيمة حضارية استثنائية تجمع بين حضارات عدة.

تراجع الإيرادات الفصلية بـ 16 % إلى 45 مليون دينار

الجزيرة تسجل خسائر فصلية بمليون دينار كويتي

الكويت - وجهات

سجلت شركة طيران الجزيرة خسائر فصلية بمليون دينار مقارنة مع أرباح بـ4.7 مليون دينار. وجاءت النتائج أسوأ من توقعات المحللين البالغة أرباح بـ2.8 مليون دينار.

وعزت الشركة تسجيلها للخسائر إلى تسجيل مخصص خسائر ائتمانية متوقعة بقيمة 2 مليون دينار مقابل عدم تسجيل مخصصات في الربع المقارن. كما تراجعت الإيـرادات بحوالي 16% إلى 45 مليون دينار.

وفي مقابلة مع „العربية Business" مطلع أبـريـل، قـال رئـيس مجلس إدارة „طيـران الجزيرة"، مروان بودي، إن الشركة تعمل حالياً عند نحو 40% من طاقتها التشغيلية مقارنة بما كانت عليه قبل اندلاع الحرب، بعد تحويل جزء من عملياتها إلى مطاري القيصومة والدمام في السعودية، متوقعاً رفع هذه النسبة إلى 50% بنهاية أبريل و60% خلال النصف الثاني من مايو، إذا استمرت الترتيبات التشغيلية الحالية.

وأضاف بودي، أن مطاري القيصومة والـدمـام أصبحا اليـوم „الـرئـة" التي تتنفس منها الكويت لنقل الركاب والبضائع في ظل الظروف الحالية، موجهاً الشكر إلى المملكة العربية السعودية على ما وصفه بـ"فتح المجـال الـجـوي وتقديم جميع التسهيلات" لشركات الطيران الكويتية.

وقال إن ما جرى خلال الأزمة „سيُظهر لاحقاً حجم التلاحم بين الكويت والسعودية ودول الخليج"، مشيداً بدور الطيران المدني السعودي والجهات المعنية في الدمام وحفر الباطن.

من جانبه، أعلن الرئيس التنفيذي للشؤون الحكومية في شركة طيران الجزيرة الكويتية، المهندس ناصر العبيد في نهاية أبريل، عن بدء إجراءات إعادة تشغيل الرحلات الجوية ضمن خطة تشغيل تدريجية تركز على أعلى معايير السلامة والأمـان. وأوضح العبيد، أنه تم بدء التشغيل بـ6 رحلات فقط مقارنة بنحو 60 رحلة يومياً في السابق، أي بنسبة تشغيل تبلغ 10%، مشيراً إلى أن عدد الرحلات سيرتفع تدريجياً ليصل إلى 48 رحلة، موزعة على 10 وجهات.

الرواية الشفوية.. توثيق وصون الموروث الثقافي

مسقط - العُمانية

يواصل فريق التاريخ الشفوي تنفيذ أعماله الميدانية في مختلف محافظات سلطنة عُمان، ضمن جهود وطنية متواصلة تهدف إلى توثيق الروايات الشفوية وصون الموروث الثقافي، بما يعكس عمق التجربة الإنسانية للمجتمع العُماني ويعزز حضور ذاكرته عبر الأجيال.

ويعمل الفريق على جمع وتسجيل شهادات عدد من كبار السن والرواد والشخصيات المجتمعية، بوصفها مصادر حية تسهم في استكمال الصورة التاريخية والاجتماعية، وتوثيق تفاصيل الحياة اليومية والتحولات التي شهدها المجتمع، والتي قد لا تتوافر في المصادر المكتوبة، مما يمنح هذه الشهادات قيمة توثيقية وإنسانية رفيعة.

وتكتسب جهود توثيق التاريخ الشفوي أهمية متزايدة بوصفها أحد المسارات الحيوية في حفظ الذاكرة الوطنية، إذ تسهم في سد الفجوات المعرفية، وتوثيق الجوانب غير المدونة من تاريخ المجتمع، إلى جانب إبراز التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من خلال تجارب الأفراد وشهاداتهم المباشرة، بما يعزز من موثوقية المحتوى التاريخي وثرائه.

وفي هذا السياق، يعمل فريق التاريخ الشفوي على تغطية نطاق جغرافي واسع يشمل مختلف محافظات سلطنة عُمان، مستهدفاً شرائح متعددة من المجتمع، الأمر الذي يعزز شمولية المادة الموثقة وتنوعها، ويسهم في بناء أرشيف وطني غني يدعم الباحثين والدارسين في مختلف التخصصات.

وتعد الرواية الشفوية رافداً مهمًا للمعرفة الوطنية، حيث تسهم في بناء محتوى علمي موثوق يخدم الباحثين والمهتمين، إذ تنفذ المقابلات وفق منهجيات علمية دقيقة تشمل التسجيل والتوثيق والأرشفة الرقمية، بما يضمن حفظ المادة وإتاحتها وفق أفضل الممارسات المهنية، ويعزز من توظيفها عبر منصات رقمية حديثة تواكب التحول الرقمي في إدارة الوثائق والمحفوظات.

معرضٌ استذكاريٌّ في الجزائر بمشاركة 9 فنانين من تلامذة محمد تمام

الجزائر - العُمانية

بعد مرور أكثر من 50 عاماً على رحيل الفنان التشكيلي الجزائري محمد تمام (1915/ 1988)، نظم تلاميذ هذا الفنّان الراحل معرضاً جماعياً بالمتحف العمومي الوطني للفنون القديمة بتليملي (الجزائر العاصمة)؛ لاستذكار مناقبه الفنية، واستعادة عبقريته التي أبدعت في رسم تفاصيل آسرة ضمن فني المنمنمات والتذهيب.

وأبدى تلاميذ الفنان الراحل محمد تمّام تعلقهم بمعلّمهم وهو الأمر الذي ظهر جليّا خلال المعرض عبر لوحات تعبّر عن تأثرهم الكبير بأستاذهم في مدرسة الفنون الجميلة ليس في الجانب الفني وحسب، بل حتى في الإطار الإنساني. وهو ما أكّده بعضهم من خلال شهاداتهم التي قدّموها على هامش افتتاح هذه التظاهرة.

ويشارك في معرض „اللّوحة النابضة"، 9 فنانين من تلامذة محمد تمّام، وهم الطاهر بوكروي، وعلي كربوش، وسعيد جاب الله، وعلي قفصي، وعبد القادر بومالة، ومحمد بوثليجة، ومقران زرقة، وسعيد بوعرور، ومصطفى بلكحلة، فضلاً عن عرض 10 لوحات من إبداعات الفنان الراحل؛ وهي من مقتنيات متحف الفنون القديمة، أبرزها لوحات „باقة ورد"، و"نور السماوات والأرض"، و"نصر من الله"، ولوحة في شكل بورتريه رسمها تمام لنفسه، وصورة التقطها له المصور علي ماروك.

وتعود فكرة تنظيم هذا المعرض إلى الفنان علي كربوش، بالتعاون مع محافظ المتحف الوطني للفنون القديمة، عز الدين عنتري؛ وهو المتحف الذي كان محمد تمّام مديره من عام 1963 إلى غاية وفاته.

وعن أهمية هذا المعرض، أكد علي كربوش بالقول „أشارك في هذا المعرض المعنون بـ„اللوحة النابضة" بلوحتين، مضيفا أنّه تخصّص في فن المنمنمات بمدرسة الفنون الجميلة، التي درّس فيها من 1966 إلى 1971؛ تأثّراً بدروس تمّام التي تلقّاها خلال بداياته في المدرسة. وأشار إلى احتفاظه بعلاقة طيّبة جداً بالفنان الراحل بعد إنهاء دراسته، فكان يزوره في شقته بمتحف الآثار القديمة. وكانا يسافران معاً إلى عدّة أمكنة، وبالأخص إلى حمّام ريغة. كما كان تمّام يشارك معه رفقة فنانين آخرين، في المعارض الجماعية.

أمّا الفنان سعيد بوعرور، فيشارك هو الآخر بلوحتين أنجزهما عام 2024؛ الأولى بعنوان „تنميق هندسي"، والثانية „فن الخط المزخرف"، إذ التحق هذا الفنان بمدرسة الفنون الجميلة عام 1964، واختار تخصّص المنمنمات بعد دراسته في الجذع المشترك الخاص بمختلف الفنون التطبيقية، متأثّراً بفن معلمه تمّام، وبالأخوين عمر ومحمد راسم، والفن الإيراني، والتركي.

بالمقابل، نوّه بخصال تمّام، فقال إنّه كان رجلاً مثقفاً، ومحترمًا. شغل مديراً لمتحف الآثار القديمة. كما عمل في دار صناعة سيفر الملكية بفرنسا، مضيفاً أنه بقي يتواصل معه بعد تخرُّجه، وأنّهما شاركا رفقة فنانين آخرين في العديد من المعارض الفنية الجماعية.

من جهته، تحدّث الفنان مقران زرقة، عن علاقته بتمّام، فقال إنّ تمّام التحق بمدرسة الفنون الجميلة كمعلّم ابتداءً من عام 1967 إلى غاية 1972. وكان مديراً لمتحف الآثار القديمة، مشيراً إلى أنّ أوّل درس له في المدرسة كان في فن المنمنمات مع تمّام، وكان ذلك كلّ اثنين لمدة ثلاث سنوات، قبل أن يتخصّص زرقة في فن السيراميك.

وكشف زرقة أنّ تمّام كان يتحدّث مع الطلبة باللغتين العربية والفرنسية حتى يفهم الجميع ما يريد قوله. وكان يكشف لهم خبايا المنمنمات عن طريق الصور. كما كان صبوراً، ولا يتوقف لحظة عن تزويد الطلبة بالمعلومات.

وألقى محافظ المتحف الوطني للآثار القديمة، عز الدين عنتري، كلمة بهذه المناسبة، قال فيها إنّ هذا المعرض فرصة سانحة لتكريم قامة فنية كبيرة، واصلت النضال بعد الاستقلال في مجال الفن وحفظ التراث؛ من خلال تعليمه فن المنمنمات، وإدارته متحف الفنون الإسلامية، مشيرا إلى أنه تم امس 18 مايو الجاري تنظيم يوم تكريمي للفنان الراحل محمد تمام، بمقر المتحف.

بلغت إيرادات المجموعة 856.7 مليون ريال بزيادة قدرها 6.1 %

عمانتل تعلن عن نتائج الربع الأول 2026 محققة أداءً إيجابياً

نمو الأرباح بنسبة 4.9 % على أساس سنوي لتصل إلى 268.5 مليون

نمو صافي الربح المنسوب لمساهمي عمانتل بنسبة 22.9 % على أساس سنوي ليصل إلى 20.9 مليون ريال

مسقط - وجهات

أعلنت شركة عمانتل („عمانتل" أو „الشركة") (MSX: OTEL)، المزود الرائد لخدمات الاتصالات والحلول التقنية المتكاملة في سلطنة عمان، اليوم عن نتائجها المالية والتشغيلية للربع الأول المنتهي في 31 مارس 2026، مسجلة نمواً على أساس سنوي في الإيرادات والأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهـلاك وصافي الربح. وقد جاء أداء المجموعة مدعوماً بمرونة العمليات المحلية ومساهمة مجموعة زين.

وفي تعليقه على النتائج، قال قيس بن سعود الزكواني، رئيس مجلس إدارة عُمانتل، إن الربع الأول شكّل مرحلة مهمة في تهيئة الشركة لمرحلة التحول من شركة اتصالات تقليدية إلى مجموعة تقنية متكاملة، حيث تواصل الشركة ترسيخ الأسس الداعمة لمسار نموها في المرحلة المقبلة.

وأوضح الزكواني أنه في الوقت الذي تأثر فيه الأداء المحلي بطبيعة المرحلة الانتقالية، واصلت مجموعة زين مساهماتها الإيجابية في النتائج الموحدة لمجموعة عمانتل، بما يؤكد القيمة التي تضيفها استثمارات عُمانتل المتنوعة.

وأشار رئيس مجلس إدارة عمانتل إلى أن إطلاق „Otech" يمثّل خطوة محورية في تعزيز القدرات التقنية للشركة وخلق فرص نمو جديدة بما يتوافق مع مستهدفات استراتيجية الشركة، معرباً عن ثقته في مسار الشركة المدعوم بمرونة عملياتها الأساسية والتزام كوادرها.

من جانبه، أكد المهندس علاء الدين بن عبدالله بيت فاضل، الرئيس التنفيذي لعُمانتل، أن محفظة الشركة المتنوعة والتنفيذ المنضبط لأولوياتها الاستراتيجية مكّناها من تحقيق انطلاقة قوية خلال مطلع هذا العام رغم التحديات المرتبطة بحالة عدم اليقين الاقتصادي والإقليمي. وأشار إلى أن النمو في الإيرادات والأرباح قبل احتساب الفائدة والضريبة والإهـلاك وإطفاء الدين وصافي الربح يعكس استمرار النمو في خدمات الإنترنت الثابت والجملة، وتحسن أداء مجموعة زين، والتقدم المستمر الذي تحققه شركة زوي بالتعاون مع مجموعة زين.

وأضاف الرئيس التنفيذي لعمانتل، أن إطلاق شركة أوتك التي جمعت بين „عمان داتا بارك" و"تدوم" تحت منصة تقنية موحدة، يمثل محطة مهمة في تعزيز القدرات التقنية للشركة، وترسيخ ريادة عُمانتل وتمكين خططها للنمو على المدى الطويل كما أكد أن مواصلة الاستثمار في الألياف البصرية وشبكات الجيل الخامس والتقنيات الناشئة تعزز دور عُمانتل في تمكين التحول الرقمي في سلطنة عمان.

أبرز التطورات التشغيلية والاستراتيجية

عقب انتهاء فترة المجلس السابق، تم تعيين مجلس إدارة جديد خلال الربع الأول من عام 2026، وانتخاب قيس الزكواني رئيساً لمجلس إدارة عمانتل.

واصلت عمانتل دعم أولويات التحول الرقمي في سلطنة عمان من خلال إطلاق أوتك، المنصة التقنية التي تجمع قدرات عمانتل في مجال تقنية المعلومات والاتصالات تحت مظلة واحدة.

وصلت الإيرادات إلى 856.7 مليون في الربع الأول من عام 2026، بزيادة 6.1% على أساس سنوي (الربع الأول من 2025: 807.4 مليون)، بما يعكس تحسناً في أداء المجموعة عبر أسواقها التشغيلية، واستمرار الأداء الجيد في خدمات الاتصالات الأساسية، واستمرار الطلب في قطاع الخدمات المؤسسية والرقمية.

ارتفع الربح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك إلى 268.5 مليون خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2026، وهو ما يشكل زيادة قدرها 4.9٪ على أساس سنوي مقارنة بـ256.0 مليون في الفترة نفسها من العام السابق، ويعزى ذلك بصورة رئيسية إلى مساهمة مجموعة زين.

ارتفع صافي الربح المنسوب إلى مساهمي الشركة إلى 20.9 مليون خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مـارس 2026، بـزيادة قدرها 22.9٪، ويعزى ذلك بصورة رئيسية إلى مساهمة مجموعة زين في النتائج الموحدة.

ربحية السهم ارتفعت ربحية السهم إلى 0.028 بيسة في الربع الأول من عام 2026، بزيادة قدرها 21.7% على أساس سنوي، مقارنة ب 0.023 بيسة (أعيد احتسابها) في الربع الأول من 2025.

الأداء المالي للعمليات المحلية

نمو الإيرادات بنسبة 8.5% مقارنة بالعام الماضي، مدعومة بتحسن أداء خدمات الاتصالات الرئيسية التي نمت بنسبة 8.4%. وجاء هذا النمو بدعم رئيسي من أعمال الجملة 14.4%+، وخدمات الاتصالات الثابتة 5.9%+، وخدمات الاتصالات المتنقلة 1.1%+، وإيرادات بيع الأجهزة 19%+، إلى جانب تحقيق الشركة نمواً بأرقام ثنائية في خدمات تقنية المعلومات والاتصالات 10.5%+.

حافظ الربح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك على استقراره عند 41.7 مليون ريال عماني خلال الربع الأول من 2026، مقارنة بـ 41.6 مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من عام 2025.

بلغ صافي الربح المعدل1 المنسوب إلى مساهمي الشركة للربع الأول المنتهي في 31 مارس 2026م فقد بلغ 30.6 مليون مقارنة بـ 33.5 مليون للفترة المماثلة من عام 2025م.

ويُعزى هذا التراجع بشكل رئيسي إلى ارتفاع مصروفات الإهلاك، وذلك نتيجة مباشرة لحجم الاستثمارات الرأسمالية التي واصلنا ضخّها عبر أعمال الاتصالات الأساسية والتقنيات الناشئة. وتأتي هذه الاستثمارات في إطار توجه استراتيجي يهدف إلى دعم النمو على المدى الطويل، والارتقاء بتجربة العملاء، وتعزيز الجاهزية التشغيلية، وتحقيق قيمة مستدامة للمساهمين.

خدمات الاتصالات المتنقلة

ارتفعت إيرادات خدمات الاتصالات المتنقلة بنسبة 1.1% على أساس سنوي، مدفوعة في خدمات الدفع الآجل، بفضل الإدارة الفاعلة لقاعدة المشتركين والتركيز على تعزيز القيمة. وفي ظل استمرار المنافسة في الأسعار، حافظت الشركة على إيراداتها من خلال هيكل متوازن لقاعدة مشتركي خدمات الدفع الآجل، كما يعكس النمو في اشتراكات الاتصال بين الآلات (M2M) وإنترنت الأشياء (IoT) ارتفاع الطلب على الحلول الذكية وخدمات الربط.

حافظت عمانتل على ريـادة حصتها السوقية مدعومة بإضافة صافية بلغت 50 ألف اشتراك في خدمات الاتصال بين الآلات M2M و25 ألف اشتراك بنظام الدفع الآجل خلال عام واحد.

مبيعات الأجهزة

ارتفعت إيرادات مبيعات الأجهزة بنسبة 19% على أساس سنوي، مدفوعة بزيادة الطلب، والعروض الترويجية الناجحة، وطرح أجهزة عالية القيمة في السوق العماني.

خدمات الاتصالات الثابتة

واصلت خدمات الاتصالات الثابتة تحقيق نمو مستقر خلال عام 2026، مدعومة بتوسع تغطية الألياف البصرية وخدمات الإنترنت اللاسلكي المنزلي، وتنامي الطلب على خدمات الإنترنت عالي السرعة، والتحول نحو الباقات الأعلى قيمة.

احتفظت عمانتل بريادتها في سوق خدمات النطاق العريض الثابت. وارتفع عدد مشتركي النطاق العريض الثابت، نتيجة انتقال المشتركين إلى باقات أعلى بخدمات الألياف البصرية.

تقنية المعلومات والاتصالات والتقنيات الناشئة

ارتفعت إيـرادات تقنية المعلومات والاتصالات والتقنيات الناشئة بنحو 1.0 مليون، مدفوعة بنمو خدمات الاستضافة والحوسبة السحابية في إطار استراتيجية الشركة للتحول من شركة اتصالات تقليدية إلى مجموعة تقنية متكاملة وتنويع مصادر الدخل.

أعمال الجملة

ارتفعت إيرادات الجملة بنسبة 14.4%، مدفوعة بنمو حركة المكالمات الدولية. عززت البنية الأساسية الواسعة للكابلات البحرية والإقليمية مكانة عمانتل الريادية في سوق أعمال الجملة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الإنفاق الرأسمالي

استثمرت عمانتل 19.3 مليون ريال عماني في الربع الأول 2026، موجهة بشكل رئيسي نحو نشر شبكة الجيل الخامس وتوسيع البنية الأساسية الرقمية. وتواصل الشركة اتباع نهج استثماري منضبط يدعم النمو، مع إعطاء الأولوية للمشاريع الحيوية التي تعزز انتشار الجيل الخامس، وتوسع قدرات تقنية المعلومات والاتصالات، وتسرّع التحول الرقمي.

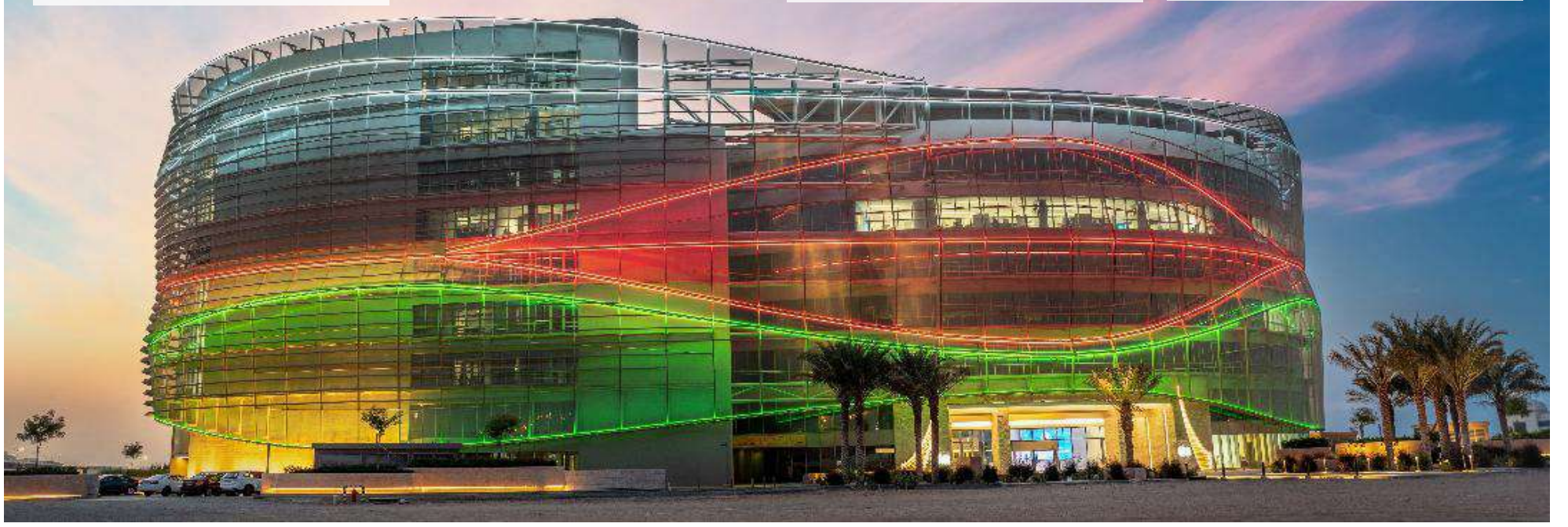

رؤية عُمان 2040 Oman Vision

بنك مسقط

يطلق بطاقة الخصم المباشر الرقمية عبر الخدمات المصرفية على الهاتف النقال

مسقط - وجهات

يواصل بنك مسقط، المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان، استثماره في حلول متطورة تساهم في تلبية احتياجات الزبائن وتسعى إلى رسم معايير جديدة للابتكار في تقديم الخدمات المصرفية. وانطلاقًا من هذا التوجه، أعلن بنك مسقط، عن تقديم خدمة رقمية حديثة تتمثل في إطلاق بطاقة الخصم المباشر الرقمية الفورية من خلال الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال في خطوة تعكس التزامه المستمر بتطوير حلول مصرفية مبتكرة تواكب التوجهات المصرفية الحديثة، وتُمثل نقلة نوعية في تجربة الزبائن حيث يستطيعون الآن الحصول على بطاقة رقمية وتفعيلها واستخدامها بشكل فوري. تعد بطاقة الخصم المباشر الرقمية بطاقة إلكترونية تمثل بديلاً حديثًا لبطاقة الخصم المباشر التقليدية، حيث تتيح للزبائن إجراء المعاملات الإلكترونية من خلال إضافة البطاقة إلى محافظ (Apple Pay) و(Samsung Pay) لإجراء معاملات الدفع السريع من أي نقطة بيع. تتميز بطاقة الخصم المباشر الرقمية برقم خاص بها، وتاريخ انتهاء الصلاحية ورمز أمان (CVV)، ولا يمكن الاطلاع عليها أو استخدامها إلا من خلال الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال. وتتم عملية إصدار بطاقة الخصم المباشر والحصول عليها بشكل فوري بعد تقديم الطلب.

توفر بطاقات الخصم المباشر الرقمية مجموعة من المزايا للزبائن من بينها السرعة وسهولة الاستخدام، حيث يمكن إصدار البطاقة وتفعيلها بشكل فوري دون أي رسوم إصدار، كما تدعم البطاقة المعاملات الدولية مما يتيح للزبائن التسوق بثقة حول العالم بما في ذلك المشتريات عبر الإنترنت إلى جانب تعزيز مستويات الأمان كونها غير معرضة للفقدان والنسخ كما هو الحال في البطاقات التقليدية. إضافةً إلى دعمها للمعاملات الآمنة المعّززة برمز التحقق لمرة واحدة (OTP) وآليات المصادقة المتقدمة لضمان تجربة مصرفية آمنة ومتكاملة.

وقال عبدالله بن حمود الجفيلي، مساعد مدير عام الخدمات المصرفية الإلكترونية ببنك مسقط، يشكل إطلاق بطاقة الخصم المباشر الرقمية خطوة مهمة في مسيرة التحول الرقمي لبنك مسقط، ويجسد حرص البنك على تقديم حلول مصرفية آمنة وسلسة تركز على الابتكار وتواكب تطلعات الزبائن وتعزيز مستويات الأمان وتقديم تجربة مصرفية سلسة وامنة بما يتماشى مع رؤية عُمان 2040. كما تسهم هذه الخطوة في دعم الشمول المالي وتعزيز استخدام الخدمات المصرفية الرقمية في السلطنة. يأتي هذا النجاح تأكيدًا على الجهود التي يبذلها البنك لتقديم أفضل الخدمات للزبائن وتوفير تجربة مصرفية مريحة لهم أين ما كانوا. وتقدم بطاقة الخصم المباشر الرقمية الجديدة مجموعة متكاملة من المزايا للزبائن منها إمكانية الوصول إلى الحساب وإجراء المعاملات المصرفية على مدار الساعة وقبول عالمي وخدمة زبائن على مدار 24 ساعة لكافة الخدمات المصرفية، كما يمكن للزبائن الاستفادة من كلمة المرور لمرة واحدة (OTP) عند إجراء المعاملات عبر الإنترنت وعدم تحمل مسؤولية التكاليف على البطاقة عند التبليغ عنها في حال الفقدان، إضافة إلى تحويل الأموال محليًا ودوليًا بسرعة وكفاءة عالية وخدمة الرسائل القصيرة بعد كل عملية دفع.

على هامش مشاركة الغرفة و"ريادة" في المعرض الدولي للامتياز التجاري بنيودلهي

توقيع 3 اتفاقيات منح امتياز تجاري وافتتاح فرعين جديدين للعلامة "سفن فرايز"

نيودلهي - وجهات

شهدت مشاركة غرفة تجارة وصناعة عُمان ممثلة في مركز الامتياز التجاري بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ,,ريادة"، في أعمال المعرض الدولي الثاني والعشرين للامتياز التجاري في جمهورية الهند، التوقيع على 3 اتفاقيات منح الامتياز التجاري.

حيث وقع هيثم بن سيف الحبسي صاحب العلامة التجارية ,,بومبا بوريتو" اتفاقية منح امتياز تجاري رئيسي في جمهورية الهند مع صاحب الأعمال غوراف ماريا رئيس شركة ,,فرنشايز الهند". كما وقع سيف بن محمد الريامي صاحب العلامتين التجاريتين ,,شواروما ومسحب" و"يـوعـان" اتفاقيتين منح امتياز تجاري رئيسي في كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية مع عبير جليح الرئيس التنفيذي لشركة الامتيازات الوطنية وفرنشايز انترناشيونال.

من جانب آخر، افتتح المهندس حمود بن سالم السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان ورئيس لجنة مركز الامتياز التجاري بالغرفة فرع العلامة التجارية العمانية ,,سفن فرايز" في مدينة نيودلهي بجمهورية الهند لصاحب الأعمال الهندي جافيد. كما افتتح عيسى بن صالح الأغبري الفرع الآخر في مدينة نيودلهي للأخوان وصاحبا الأعمال فاروق وشاروخ محمد صديقي. وتعد هذه الخطوة ثمرة لجهود برنامج الامتياز التجاري الذي تشرف عليه غرفة تجارة وصناعة عمان، والذي يهدف إلى تعزيز توسع العلامات العمانية دوليا.

وتحدث المهندس حمود السعدي، قائلا: أسهم برنامج الامتياز التجاري في فتح آفاق جديدة أمام العلامات التجارية العُمانية للتوسع خارجيا، من خلال دعم الشركات في توقيع اتفاقيات الامتياز التجاري وتعزيز قدرتها على المنافسة في مختلف الأسواق، الأمر الذي انعكس إيجابا على نمو أعمالها محليا ودوليا. مؤكدا أن العلامات التجارية العُمانية أصبحت تمتلك اليوم القدرة على التوسع والاستثمار في الأسواق الخارجية، بفضل ما تتميز به من جودة وكفاءة ونماذج أعمال قادرة على المنافسة، إلى جانب تنامي ثقة المستثمرين الإقليميين والدوليين بالمنتجات والخدمات العُمانية.

وأكد عيسى بن صالح الأغبري، مؤسس العلامة التجارية العُمانية ,,سفن فرايز"، أن التوسع الخارجي الذي تحققه العلامة يمثل محطة مهمة في مسيرتها منذ انطلاقتها في ولاية السيب بمحافظة مسقط عام 2021، لافتا إلى أن العلامة استطاعت خلال فترة وجيزة الانتشار في 6 دولة حول العالم. معربا عن خططه للتوسع مستقبلا في السوق الأمريكي عبر نظام الامتياز التجاري، بما يسهم في تعزيز حضور العلامة التجارية العُمانية في الأسواق الدولية.

جدير بالذكر أن المعرض أقيم خلال الفترة من 16 إلى 17 مايو 2026م، في العاصمة الهندية نيودلهي، بمشاركة 12 علامة تجارية عُمانية. وقد ترأس وفد الغرفة المهندس حمود بن سالم السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة الغرفة ورئيس لجنة مركز الامتياز التجاري بالغرفة.

وتهدف المشاركة إلى دعم وتمكين العلامات التجارية العُمانية للتوسع بنظام الامتياز التجاري في جمهورية الهند والأسواق المجاورة، وفتح قنوات تواصل مباشرة مع المستثمرين والمشغلين والشركاء المحتملين، إلى جانب تعزيز توجه القطاع الخاص العُماني نحو الأسواق العالمية. كما تتيح المشاركة للشركات العُمانية الاستفادة من الفعاليات والبرامج وحلقات العمل المصاحبة للمعرض، والمتخصصة في مجالات الامتياز التجاري والاستثمار.

تنمية طاقة عُمان تنجح في تأمين تمويل إضافي من أسواق رأس المال الدولية

مسقط - وجهات

أعلنت شركة تنمية طاقة عُمان عن إتمام إصدار إضافي بقيمة 200 مليون دولار أمريكي على صكوكها الدولية الحالية البالغة 650 مليون دولار أمريكي لمدة عشر سنوات، ليرتفع إجمالي حجم الإصدار إلى 850 مليون دولار أمريكي، وبمعدل ربح يبلغ 5.14% حتى تاريخ الاستحقاق في يناير 2036.

ويأتي هذا الإصدار الإضافي في إطار استراتيجية التمويل التي تنتهجها شركة تنمية طاقة عُمان، والهادفة إلى دعم جزء من متطلبات الإنفاق الرأسمالي السنوي، إلى جانب تعزيز هيكلة محفظة الدين وتنويع مصادر التمويل بين القطاع المصرفي وأسواق رأس المال الدولية، وذلك في وقت تواصل فيه الشركة متابعة أوضاع السوق وتوجهات المستثمرين في ظل التحديات الجيوسياسية التي تشهدها الأسواق المالية العالمية، مستفيدةً من متانة الاقتصاد العُماني واستقرار مؤشراته الاقتصادية.

وتم تسعير الإصدار بهامش ائتماني بلغ 77 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشر سنوات، وهو ما يُعد تحسنًا ملحوظًا مقارنة بالإصدار الأصلي، ويعكس ثقة المستثمرين في الجدارة الائتمانية لكل من شركة تنمية طاقة عُمان وسلطنة عُمان. وقد تولّى بنك إتش إس بي سي مهام مدير الاكتتاب الوحيد للإصدار.

وقال المهندس سلطان بن علي المعمري، الرئيس المالي لشركة تنمية طاقة عُمان: جاءت زيادة حجم إصدار الصكوك المقومة بالدولار الأمريكي لأجل عشر سنوات لتؤكد قدرة شركة تنمية طاقة عُمان على تأمين تمويل طويل الأجل بشروط جاذبة، في وقت لا تزال فيه الأسواق العالمية تشهد حالة من عدم الاستقرار. كما يعكس نجاح هذا الإصدار استمرار دعم المستثمرين الدوليين لسلطنة عُمان وثقتهم باستراتيجية شركة تنمية طاقة عُمان.

تضطلع شركة تنمية طاقة عُمان منذ تأسيسها بدور محوري في تعزيز مرونة قطاع الطاقة في سلطنة عُمان ودعم استدامته على المدى الطويل. ومن خلال التنفيذ المنضبط لعملياتها، وتخصيص رأس المال بكفاءة، وتعزيز التكامل عبر سلسلة القيمة في قطاع الطاقة، أسهمت الشركة في دعم استقرار إنتاج الموارد الهيدروكربونية، وتعزيز أمن الطاقة الوطني، وترسيخ دور القطاع كرافد مستدام للقيمة الاقتصادية طويلة الأمد لسلطنة عُمان.

اليوم سحب قرعة بطولة "خليجي 27" في جدة

◆ جدة - وجهات

تُسحب اليوم الثلاثاء، قرعة النسخة السابعة والعشرين من كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي 27» التي تستضيفها المملكة العربية السعودية خلال الفترة ما بين 23 سبتمبر حتى 6 أكتوبر المقبلين.

وستجري مراسم القرعة في ميدان الثقافة -مبنى مركز الفنون لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بجدة التاريخية، بحضور الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، رئيس اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، وياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وعدد من مسؤولي الاتحاد، وممثلين عن المنتخبات الثمانية المشاركة في البطولة، وعدد من نجوم كرة القدم الخليجية السابقين.

وأعلنت كافة الاتحادات تأكيدها المشاركة والحضور في حفل القرعة، بجانب حضور بعض مديري ومدربي المنتخبات. وتعد «خليجي 27» التي ستستضيفها مدينة جدة على ملعبي مدينة الملك عبد الله الرياضية، وإستاد الأمير عبد الله الفيصل. هي البطولة الخامسة التي تقام تحت مظلة اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، وبمشاركة ثمانية منتخبات هي: الإمارات، والبحرين، والسعودية البلد المضيف، وسلطنة عمان، والعراق، وقطر، والكويت، واليمن.

ووفقاً للائحة التنظيمية للبطولة سيتم توزيع المنتخبات على أربعة مستويات وذلك حسب التصنيف الأخير الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA في الأول من شهر أبريل الماضي، حيث يضم المستوى الأول المنتخب القطري صاحب المركز «55 عالمياً»، والمنتخب العراقي «57 عالمياً»، في حين يضم المستوى الثاني المنتخب السعودي «61 عالمياً» ومنتخب الإمارات «68 عالمياً»، فيما يضم المستوى الثالث كلا من المنتخب العماني «79 عالمياً» ومنتخب البحرين «91 عالمياً»، وجاء في المستوى الرابع المنتخب الكويتي «134 عالمياً» والمنتخب اليمني «149 عالمياً». وبحسب آلية القرعة سيتم سحب منتخب واحد من كل مستوى في كل مجموعة، أي أن المنتخبين في نفس المستوى لن يلتقيا في الدور الأول.

وسيكون المنتخب السعودي المضيف على رأس المجموعة الأولى حيث سيخوض مباراة الافتتاح، فيما سيكون المنتخب الموازي له في التصنيف الإمارات على رأس المجموعة الثانية. وحسب نظام البطولة، سيتم توزيع المنتخبات على مجموعتين، تضم كل مجموعة أربعة منتخبات تلعب فيما بينها دورياً من مرحلة واحدة، بحيث يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، والذي يتواجه فيه متصدر المجموعة الأولى مع صاحب المركز الثاني في المجموعة الثانية، ويلعب متصدر المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى، ويلتقي الفائزان من الدور نصف النهائي في المباراة النهائية ويتوج الفائز باللقب. وفي سياق متصل، ستقام على هامش القرعة اجتماعات لجان الاتحاد الخليجي وهي لجنة المسابقات و لجنة الحكام واللجنة الإعلامية، وذلك من أجل بحث العديد من الموضوعات وبرامج العمل خلال المرحلة المقبلة التي تسبق انطلاقة البطولة.

خليجي 27 KHALEEJI 27 السعودية SAUDI 2026

منتخب إيران يتوجه إلى تركيا وينتظر تأشيرات أمريكا

◆ طهران - أ ف ب

توجه المنتخب الإيراني لكرة القدم إلى تركيا لخوض مباراة ودية أخيرة قبل التوجه إلى الولايات المتحدة لخوض مونديال 2026 لكرة القدم، حيث ضمت التشكيلة 22 لاعباً يلعبون في الدوري المحلي إضافة إلى الطاقم التدريبي.

وقال المدرب أمير قلعة نويي السبت، إن الفريق سيستكمل إجراءات طلب تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة أثناء وجوده في تركيا.

ومن المتوقع أن يخوض المنتخب الإيراني مباراتين وديتين في أنطاليا، لكن لم يتأكد حتى الآن سوى واحدة ضد غامبيا في 29 الحالي، وفق سام مهدي زاده، الإيراني-الكندي الذي يترأس شركة تتولى تنظيم المباريات الودية للمنتخب

وقال رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم مهدي تاج لوسائل إعلام محلية الخميس، إنه لم تصدر أي تأشيرات حتى الآن، علماً أن العلاقات الدبلوماسية بين إيران والولايات المتحدى مقطوعة منذ 1980. وتوقع تاج أن يخضع اللاعبون لإجراء أخذ بصمات الأصابع ضمن مسار طلب التأشيرة، معرباً في الوقت نفسه عن رغبته في تفادي تنقل يتجاوز 450 كيلومتراً بين أنطاليا وأنقرة لهذا الغرض. والتقى أمين عام للاتحاد الدولي للعبة، ماتياس غرافستروم، السبت مسؤولي الاتحاد الإيراني في تركيا، واصفاً الاجتماع بأنه „ممتاز" و"بنّاء". كما وصف تاج اجتماع السبت بأنه „إيجابي وبنّاء" من دون الخوض في التفاصيل. وعند وصول المنتخب إلى الولايات المتحدة، سيقيم معسكره الرئيسي في توكسون بولاية أريزونا، على أن يستهل مشواره في كأس العالم بمواجهة نيوزيلندا في لوس أنجليس في 15 يونيو، قبل أن يلاقي بلجيكا في المدينة ذاتها ثم مصر في سياتل، ضمن منافسات المجموعة السابعة.

تذاكر المونديال تُباع بأقل من قيمتها الأصلية بـ400 دولار

◆ لندن - وكالات

ذكرت تقارير إعلامية أن المخاوف تزايدت حول إمكانية تحول كأس العالم 2026 إلى واحدة من أكثر النسخ إحراجاً في تاريخ البطولة.

وقالت صحيفة ذا صن البريطانية، إنه بدأت أسعار التذاكر في السوق الرسمية لإعادة البيع بالانهيار قبل أسابيع فقط من انطلاق المنافسات، في مؤشر صادم على تراجع الطلب الجماهيري، خصوصاً في المباريات التي لا تضم المنتخبات الكبرى. وأوضحت الصحيفة „شهدت منصة إعادة البيع الرسمية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم عرض عدد من التذاكر بأقل من قيمتها الأصلية لأول مرة، بعدما فشل السماسرة والمضاربون في إيجاد مشترين بالأسعار المرتفعة التي راهنوا عليها عند شراء التذاكر من „فيفا" العام الماضي".

وتابعت „إحدى أبرز الحالات كانت لمباراة النمسا أمام الأردن ضمن دور المجموعات، حيث تم بيع تذكرة كانت قيمتها الأصلية 636 دولاراً مقابل 191 دولاراً فقط، بخسارة ضخمة تجاوزت 400 دولار للتذكرة الواحدة، كما جرى عرض تذكرتين أخريين للمواجهة نفسها، المقررة على ملعب ملعب ليفايز، بسعر 173 دولاراً رغم أن قيمتهما الأصلية بلغت 465 دولاراً".

وزادت „تشير التقارير إلى أن أكثر من عشرة آلاف تذكرة لمباريات كأس العالم 2026 ما زالت متاحة عبر الإنترنت، في وقت تتراجع فيه التوقعات بشأن الحضور الجماهيري، خاصة للمباريات التي تجمع منتخبات لا تملك قاعدة جماهيرية ضخمة في الولايات المتحدة".

وواصلت „مصادر مطلعة أكدت أن مسؤولي الاتحاد الدولي يشعرون بالقلق من احتمال ضعف الإقبال الجماهيري في النسخة الأكبر بتاريخ كأس العالم، والتي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بمشاركة 48 منتخباً وللمرة الأولى عبر 104 مباريات".

وأردفت „كان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو أكد سابقاً أن عشرات المباريات تلقت طلبات تجاوزت مليون تذكرة، معتبراً أن جميع المباريات „نفدت بالكامل"، إلا أن الواقع الحالي في سوق إعادة البيع يعكس صورة مختلفة تماماً".

وأكملت „لم تتوقف المؤشرات السلبية عند التذاكر فقط، إذ كشفت تقارير أخرى عن تراجع كبير في حجوزات الفنادق داخل معظم المدن الأمريكية المستضيفة، بينما يفضل آلاف المشجعين من إنجلترا وإسكتلندا متابعة مباريات منتخباتهم من بلادهم أو من وجهات سياحية أرخص مثل مدينة بينيدورم الإسبانية، بدلاً من تحمل تكاليف السفر والإقامة المرتفعة في الولايات المتحدة".

رفع رصيد سلطنة عُمان الى 24 ميدالية ملونة

منتخبنا لألعاب القوى يختتم مشواره في دورة الالعاب الرياضية الخليجية بذهبيتين

منتخب الرماية يعود اليوم للميدان في مسابقة المسدس والطائرة في لقاء الفرصية الاخيرة للفوز بالبرونزية

الدوحة - خالد الجلنداني

أختتم منتخبنا الوطني لألعاب القوى مشاركته المميزة في منافسات دورة الألعاب الرياضية الخليجية الرابعة المقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري بعدما نجح في إضافة ميداليتين ذهبيتين جديدتين إلى رصيد سلطنة عُمان مواصلًا سلسلة التألق والإنجازات التي حققها خلال أيام المنافسات ليرفع إجمالي حصيلة السلطنة إلى 24 ميدالية ملونة في الدورة وجاءت ميداليتين الذهبيتين في ختام المنافسات عن طريق العداء المتألق علي أنور البلوشي في سباق 200 م واللاعبة عالية بنت فائق المغيري في مسابقة الوثب العالي.

وأكد نجوم منتخبنا الوطني لألعاب القوى حضورهم المميز في الدورة من خلال الأداء الرائع والنتائج المميزة التي وضعت منتخبنا في صدارة منتخباتنا الوطنية الأكثر تحقيقًا للميداليات بعدما بلغ رصيده 11 ميدالية ملونة منها 7 ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وميداليتين برونزيتين كما حققت اللاعبة مـزون العلوية رقم عماني جديد في مسابقة الوثب الطويل لمسافة 5.72 م.

في إنجاز يعكس المستوى الفني المتطور للعدائين والعداءات إلى جانب الجهود الكبيرة التي بذلتها الأجهزة الفنية والإدارية خلال مراحل الإعداد والتحضير قبل انطلاق الدورة في الدوحة

وجـاءت هـذه النتائج لتؤكد المكانة المتقدمة التي باتت تحتلها ألعاب القوى العُمانية على المستوى الخليجي في ظل ما يقدمه اللاعبون مـن مستويات تنافسية قوية وروح عالية داخـل المضـمـار الأمـر الـذي ساهـم في تعزيز حضـور السلطنة على منصة التتويج وتحقيق المزيد من الإنجازات الرياضية المشرفة. واستهل منتخبنا الوطني لألعاب القوى مشواره في اليوم الاول لمنافسة القوى بالدورة بتحقيق 4 ميداليات ملونة ثلاث ذهـبـيـات وفضـيـة واحـــدة حيث كانت الميدالية الذهبية الاول عن طريق اللاعبة مـزون بنت خلفان العلوية في منافسات الوثب الطويل وجاءت الميدالية الثانية عن طريق اللاعب فاتك بن عبدالغفور بيت جعبوب في منافسات الوثب العالي وفي سباق 100 م خطف منتخبنا ميداليتين الاولى ذهبية عن طريق العداء المتالق علي بن انور البلوشي ونال زميلة العداء ملهم بن درويش البلوشي الميدالية الفضية .

وفي اليوم الثاني اضاف منتخبنا 4 ميداليات حيث أحرز فريق التتابع 4X 100 م الميدالية الذهبية بالفريق المكـون مـن الـعـدائـين علي البلوشي وملهم البلوشي وراشد العاصمي ومحمد السعدي كما حقق فريق التتابع 4X 100 م للسيدات الميدالية الفضية بالفريق المكون من اللاعبات عـزة اليعربية ومزون العلوية وهناء القاسمية وعالية المغـيـريـة واحـــرزت الـلاعـبـة هناء القاسمية الميدالية البرونزية في سباق 400 م ونـال العداء أحمد آل عبدالسلام الميدالية البرونزية في سباق 400 م وفي ختام منافساته باليوم الثالث حقق ميداليتين عـن طريق الـعـداء المتألق علي أنـور البلوشي في سباق 200 م واللاعبة عالية بنت فائق المغيرية في مسابقة الوثب العالي.

عودة منتخبنا للرماية

يعود اليوم الثلاثاء منتخبنا الـوطـنـي لـلـرمـايـة الـى الـمـيـدان من جديد وهـذه المـرة في مسابقة المسدس 10 متر رجال والسيدات في مسابقة الفردي والفرق حيث يشارك منتخبنا في هذه المسابقة بثلاث رماة ورامية واحدة وهم سليمان بن عبدالله الرحبي وسالم بن طالب الهنائي و سالم بن فاضل الشيدي والرامية نوف بنت سعيد السعيدية. وكـان منتخبنا للرماية حقق حتى الآن ثلاث ميداليات منها ميداليتين فضيتين وميدالية برونزية واحـدة وجـاءت هذه الميداليات عن طريق الرماة سالم بن الناعبي في مسابقة فردي البندقية 10 متر وفضية المختلط للفريق المكون من الثنائي سالم الناعبي و العنود الخليلية وجـاءت الميدالية البرونزية عن طريق الفرق للسيدات بالفريق المكون من الراميات صفاء الجابرية وامينة الطارشي والعنود الخليلي ويدخل منتخبنا لقاء اليوم هو عازم على تحقيق ميداليات جديدة تضاف الى سجلة الحافل بالانجازات التي حققها في مختلف البطولات التي شارك فيها.

لقاء التعويض والبرونزية

يختتم اليوم الثلاثاء منتخبنا الوطني للكرة الطائرة مشواره في منافسات دورة الألعاب الرياضية الخليجية الرابعة المقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة بمواجهة مهمة أمام المنتخب الإماراتي وذلك في الساعة الخامسة مساءً بتوقيت مسقط على صالة رياضة المرأة بمنطقة أسباير في لقاء يسعى من خلاله المنتخبان إلى تعويض النتائج التي تحققت في الجولتين الماضيتين وإنهاء مشاركتهما بصورة إيجابية.

وكـان منتخبنا الوطني قد خسر مباراته الأولـى أمام المنتخب البحريني بنتيجة ثلاثة أشواط دون مقابل قبل أن يتلقى خسارة ثانية أمام المنتخب القطري بالنتيجة ذاتها حيث جاءت نتائج الأشواط 22 / 25 و17 / 25 و25 / 27 ليبقى رصيد المنتخب دون نقاط قبل مواجهة اليوم كما تعرض المنتخب الإماراتي لخسارتين أمام منتخبي قطر والبحرين لتخرج حسابات الميدالية الذهبية رسميًا لصالح المنتخبين القطري والبحريني اللذين سيتنافسان على اللقب اليوم في ختام الدورة في الساعة السابعة والنصف مساء بتوقيت مسقط . وتكتسب مواجهة اليوم أهمية كبيرة للطرفين باعتبارها الفرصة الأخيرة لحصد الميدالية البرونزية إذ يطمح كل منتخب إلى إنهاء مشاركته بالتتويج وإثبات المستوى الـذي قدمه خلال فترة الإعـداد السابقة الأمر الذي يجعل اللقاء مرشحًا للإثارة والندية في ظل تقارب الطموحات والرغبة المشتركة في تحقيق الفوز.

سعادة غامرة

واعرب اللاعب سالم بن صالح اليعربي، لاعب منتخبنا الوطني لألعاب القوى والحاصل على الميدالية الذهبية في مسابقة الوثب الطويل عن سعادته الغامرة بالتتويج بالمركز الأول في المسابقة وقال اليعربي : الحمد لله على تحقيق الميدالية الذهبية وهذا التوفيق جاء بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بالجهود الكبيرة التي بذلها معي المدرب عماد سراج طوال فترة الإعـداد والحمد لله نجحنا في حصد الذهبية في هذه الدورة والتي ستكون دافعًا قويًا لي لمواصلة المنافسة وتحقيق نتائج أفضل في البطولات القادمة .

وأشاد اليعربي بالمستوى التنظيمي المميز للدورة مؤكدًا أن اللجنة المنظمة قدمت جهودًا كبيرة في إدارة المسابقات والجوانب التحكيمية مضيفا بان التنظيم كان ممتازًا جدًا سواء من ناحية إدارة المنافسات أو التحكيم ونتمنى أن نشاهد مثل هذا المستوى التنظيمي في الدورات المقبلة .

وأضاف سالم اليعربي : بان المنافسات في الدورة تختلف من مسابقة إلى أخرى كما أن طبيعة الملعب المفتوح وحركة الرياح قد تكون أحيانًا في صالح اللاعب أو ضده وهو ما يفرض على الجميع التركيز والتأقلم مع مختلف الظروف أثناء المنافسات .

مستويات تنافسية قوية

أشـاد جاسم بن راشـد البوعينين الأمـين العام للجنة الأولمبية القطرية بما تشهده دورة الألعاب الخليجية الرابعة والتي تستضيفها الدوحة حاليا من مستويات تنافسية قوية في مختلف الألعاب بين الدول الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي. وقـال البوعينين، إن دورة الألعاب الخليجية الرابعة تقدم مستويات قوية للغاية مما يحقق الهدف الأسمى لهذا التجمع الخليجي الكبير معربا عن شكره لحضور هذا العدد الكبير من الرياضيين والرياضيات من دول الخليج للمشاركة والتنافس على اعتلاء منصات التتويج. وتابع جاسم البوعينين: نشكر جميع الأشقاء بدول مجلس التعاون على حضورهم ومشاركتهم في هذه التظاهرة الرياضية المهمة التي تجسد الوحدة والتلاحم بين شعوب منطقة الخليج. مضيفا أن الحضور والمشاركة الكبيرة من الأشقاء تعد هي المكسب الرئيسي لنا في قطر ونشكرهم جميعا على ذلك .وأضاف جاسم البوعينين قائلا: نفخر أيضا بمشاركة هذا العدد الكبير من الرياضيين والرياضيات وكانت الرسالة واضحة في حفل الافتتاح من خلال التواجد الخليجي في قطر ونتطلع كلجنة منظمة الى الوصول بمستويات الرياضيين إلى الأفضل خلال البطولات الآسيوية والعالمية واعتقد أن دورات الخليج تعد نواة مهمة لتخريج المواهب والاستعداد بشكل كبير للاستحقاقات الآسيوية والدولية.

إطلاق منصة ذكاء رياضي لقراءة آراء مشجعي مونديال 2026

◆ واشنطن - وكالات

أطلقت شركة „تين توز" أول منصة ذكاء رياضي تضم مليون شخصية تحت اسم „تين بيت" التي تتيح للعلامات التجارية وحاملي الحقوق قراءة آراء المشجعين لحظة بلحظة، قبل أيام قليلة من انطلاق كأس العالم 2026.

وكشفت صحيفة الاقتصادية أن المنصة تعد أكبر عينة بيانات سلوكية تم إنشاؤها خصوصاً للرياضة لمعرفة آراء مئات الآلاف من مشجعي كرة القدم من مختلف الأنواع حول أي موضوع رياضي، حيث كان ذلك يتطلب العثور عليهم، وإجراء استطلاعات رأي، ثم الانتظار لأسابيع للحصول على إجابات احترافية.

وقالت: „تأتي هذه المنصة مع بداية عام ثقافي رياضي غير مسبوق، حيث سيقام كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك على مدار 39 يوماً و104 مباريات، جاذباً جميع فئات العلامات التجارية الكبرى وجميع القنوات التلفزيونية الرئيسية على جانبي المحيط الأطلسي. وكان نموذج البحث التقليدي يستغرق من 4 إلى 6 أسابيع لكل دراسة وتصل تكلفته إلى 100 ألف جنيه إسترليني لكل مشروع".

ونقلت عن بن وايسفيلد، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة „تين توز" قوله: „لقد أنشأنا أكبر قاعدة بيانات للجماهير في عالم الرياضة لفهم ما يفكر فيه ويشعر به المشجعون حول العالم في أي لحظة، وهذا صوت جديد في ثقافة الرياضة، مدعوم بخبرة وكالة قضت أكثر من عقد في هذا المجال، ومع اقتراب كأس العالم، ستفوز العلامات التجارية والجهات المالكة للحقوق التي تحلل سلوك الجماهير بسرعة، ليس فقط قبل البطولة، بل أثناءها وبعدها".

وتستخدم „تين بيت" حالياً من قبل عملاء مثل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ونادي نيوكاسل يونايتد، إضافة إلى مشاريع منجزة مع كوكاكولا وفيزا. وحسب المصدر ذاته، تتيح المنصة للعلامات التجارية وحاملي الحقوق والقنوات التلفزيونية إمكانية قراءة آراء المشجعين حول أي سؤال، في أي سوق، وفي أي لحظة، والحصول على إجابة احترافية في نفس اليوم، حيث لا مزيد من الافتراضات أو التخمينات. وخلال البطولة وما بعدها، ستنشر „تين بيت" تحليلات أصلية حول القضايا التي لا تزال تثير الجدل في عالم الرياضة، ونقاش „الأفضل على مر العصور"، وأعظم فريق تم تجميعه، وأفضل مباراة على الإطلاق، والعلامات التجارية الفائزة والخاسرة في كأس العالم، وذلك بقلم مليون مشجع.

برشلونة يتحرك لحسم صفقة نجم فياريال بـ50 مليوناً

◆ برشلونة - وكالات

ذكرت تقارير صحافية، أن نادي برشلونة الإسباني مهتم بالتعاقد مع نجم فريق فياريال، ألبيرتو موليرو، خلال „الميركاتو" الصيفي المقبل.

وأكد الصحافي ألفريدو مارتينيز عبر صحيفة سبورت الإسبانية: برشلونة لم ينس ألبيرتو موليرو، ما زال النادي مهتماً باللاعب، هناك إعجاب كبير به منذ أيامه في بالماس، والآن يُقدر بشكل كبير تطوره مع فياريال"".

وأضاف: شرطه الجزائي 50 مليون يورو، مع وجود التزام من فياريال بالتفاوض مع برشلونة بالذات.

وتابع: اللاعب يحلم باللعب في برشلونة، وتواصل النادي الإسباني قريباً مع محيطه لمعرفة إمكانية إتمام صفقة محتملة في المستقبل.

مرسيليا يشترط 80 مليون يورو لبيع غرينوود

◆ باريس - وكالات

كشفت تقارير صحافية، أن إدارة نادي أولمبيك مرسيليا الفرنسي تتوقع وصول عروض مالية ضخمة، للتخلي عن خدمات نجمها الإنجليزي ماسون غرينوود.

وقال حساب Transfer News Live، بحسب صحيفة ليكيب: „يتوقع نادي مرسيليا تلقي عروض تتراوح قيمتها بين 70 و80 مليون يورو لضم ماسون غرينوود في الصيف الحالي".

وأضاف: لا يملك المهاجم حالياً أي خيارات مؤكدة في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما أنه لا يرغب بالانتقال إلى السعودية.

وجاء هذا التقييم المالي المرتفع من قبل إدارة مارسيليا، بعد المستويات التهديفية المميزة التي قدمها المهاجم 24 عاماً في الدوري الفرنسي، مما جعله مطمعاً لأندية أوروبية كبرى تسعى لتعزيز خطوطها الأمامية.

وتسعى إدارة مرسيليا من خلال هذه الصفقة إلى تحقيق توازن مالي كبير في ميزانيتها، لاسيما مع احتمالية إعادة هيكلة الفريق، إلا أن النادي لن يتنازل عن شروطه المالية المرتفعة لبيع هداف الفريق الأول.

نوير يسقط في فخ الإصابة للمرة الثالثة

◆ ميونيخ - أ ف ب

يغيب حارس مرمى وقائد بايرن ميونخ، مانويل نوير، مجدداً عن الملاعب بسبب إصابة في ربلة الساق اليسرى تعرض لها السبت، قبل أسبوع من نهائي كأس ألمانيا.

لم يُحدد بايرن ميونخ مدة غياب نوير (40 عاماً)، ويواجه شتوتغارت في نهائي الكأس في برلين السبت، ساعياً لتحقيق ثنائية الدوري والكأس للمرة الـ14 في تاريخه.

وتم استبدال نوير الذي مدد قبل يومين عقده مع بايرن لموسم آخر حتى صيف 2027، في الشوط الثاني خلال الفوز الساحق على ضيفه كولن 5-1 في الجولة الأخيرة من „البوندسليغا"، بعد شعوره بألم في ربلة ساقه اليسرى.

وهي المرة الثالثة في غضون أسابيع قليلة التي يُجبر فيها الحارس الدولي السابق على التوقف عن اللعب، وجميعها بسبب إصابة في ربلة ساقه اليسرى.

في منتصف فبراير تم استبدال نوير بين الشوطين في مباراة ضد فيردر بريمن، وعاد إلى الملاعب في أوائل مارس لمواجهة بروسيا مونشنغلادباخ، لكنه اضطر مجدداً لمغادرة الملعب بين الشوطين، ليغيب عن مواجهتي ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا ضد أتالانتا الإيطالي.

واعتزل نوير دولياً بعد أسابيع قليلة من أمم أوروبا 2024 التي استضافتها بلاده، لكن الشائعات حول احتمال عودته إلى المنتخب الألماني للمشاركة في مونديال 2026 تتزايد بقوة في الأيام الأخيرة.

وهي المرة الثالثة في غضون أسابيع قليلة التي يُجبر فيها الحارس الدولي السابق على التوقف عن اللعب، وجميعها بسبب إصابة في ربلة ساقه اليسرى.

في منتصف فبراير، تم استبدال نوير بين الشوطين في مباراة ضد فيردر بريمن، وعاد إلى الملاعب في أوائل مارس لمواجهة بروسيا مونشنغلادباخ، لكنه اضطر مجدداً لمغادرة الملعب بين الشوطين، ليغيب عن مواجهتي ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا ضد أتالانتا الإيطالي.

واعتزل نوير دولياً بعد أسابيع قليلة من أمم أوروبا 2024 التي استضافتها بلاده، لكن الشائعات حول احتمال عودته إلى المنتخب الألماني للمشاركة في مونديال 2026 تتزايد بقوة في الأيام الأخيرة.

حرب المونديال تشتعل بين نيويورك ونيوجيرسي

◆ نيويورك - وكالات

اشتعلت المنافسة بين نيويورك ونيوجيرسي حول أحقية كل ولاية في التباهي باستضافة مباريات كأس العالم 2026، بعدما فجر رئيس بلدية نيويورك المنتخب، زهران ممداني، جدلاً واسعاً بإعلانه أن مدينته ستكون مضيفة المونديال، وهو ما قوبل برد غاضب وسريع من الجانب الآخر لنهر هدسون، حيث أكدت حاكمة نيوجيرسي المنتخبة، ميكي شيريل، أن المباريات ستقام فعلياً داخل حدود ولايتها وليس في نيويورك.

وقالت شيريل بلهجة حاسمة:«مع كامل الاحترام لممداني، ربما لا يعرف أين ستقام المباريات، لأنها ستقام في نيوجيرسي».

وأكد موقع «إسبن» إنه رغم أن التنافس بين الولايتين يعود لعقود طويلة، إلا أن كأس العالم حول هذا الصراع من مجرد معركة كبرياء إلى مواجهة اقتصادية حقيقية، خاصة مع اقتراب البطولة التي ستقام على ملعب ميتلايف في إيست روثرفورد بولاية نيوجيرسي، والذي سيعرف خلال البطولة باسم ملعب نيويورك – نيوجيرسي التزاماً بلوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وتسعى إدارة شيريل منذ توليها المنصب في يناير الماضي، إلى نقل جزء كبير من تكاليف الاستضافة من دافعي الضرائب المحليين إلى الزوار والمشجعين، سواء القادمون من الخارج أو من نيويورك نفسها.

وأكدت النائبة نيلي بو، التي تقع منطقتها الانتخابية ضمن محيط الملعب، أن الحقيقة الجغرافية لا يمكن تجاهلها، قائلة: «يمكنهم تسمية البطولة كما يريدون، لكننا نعلم جميعاً أن المباريات تقام في نيوجيرسي وليس نيويورك».

وفي المقابل، يرى مسؤولو نيويورك أن المدينة هي عامل الجذب الحقيقي، وأن الملعب لا يبعد سوى أميال قليلة عن مانهاتن، حيث شددت حاكمة نيويورك كاثي هوشول، على أن نيويورك ليست فقط مدينة تستضيف كأس العالم، بل نيويورك هي كأس العالم.

ولكن هذا التصريح أثار موجة انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أن أي مباراة لن تقام فعلياً داخل حدود ولاية نيويورك، وتقول إدارة نيوجيرسي إن القضية بالنسبة لها ليست مجرد منافسة رمزية، بل تتعلق بتحمل أعباء تنظيم البطولة كاملة تقريباً، خاصة تكاليف النقل والخدمات اللوجستية والأمن.

وكشف مسؤول مطلع داخل حكومة نيوجيرسي أن الإدارة الجديدة لم تكن راضية عن الاتفاقيات السابقة التي ورثتها من الحاكم السابق فيل مورفي، خصوصاً أن نيويورك لا تتحمل أي مساهمة تذكر في تكاليف النقل الضخمة.

وفي محاولة لتغطية النفقات، أعلنت نيوجيرسي سلسلة إجراءات مثيرة للجدل، تضمنت زيادة ضريبة المبيعات بنسبة 3% في منطقة ميدولاندز طوال فترة البطولة، وفرض رسوم إضافية على الفنادق بنسبة 2.5%، وإضافة 50 سنتاً على كل رحلة لخدمات النقل التشاركي، ورفع أسعار الحافلات الخاصة بالمباريات.

كما ستقتصر القطارات القادمة من محطة بنسلفانيا في نيويورك على حاملي تذاكر كأس العالم قبل المباريات بأربع ساعات لتخفيف الازدحام.

وكانت السلطات قد أعلنت في البداية أن تكلفة رحلة الحافلات ذهاباً وإياباً من مانهاتن إلى الملعب ستبلغ 150 دولاراً، قبل تخفيضها لاحقاً إلى 98 دولاراً بعد تدخل رعاة البطولة، مقارنة بالسعر المعتاد البالغ 12.90 دولاراً فقط.

وأثارت هذه الأسعار غضباً واسعاً بين المشجعين المحليين والزوار الدوليين، الذين وصفوا الزيادة بأنها استغلالية، بينما برر أحد أعضاء اللجنة المنظمة الأمر قائلاً إن السكان المحليين يدركون حجم الضغوط المالية المرتبطة بتنظيم الحدث.

كما ألغت شيريل مهرجان المشجعين الضخم الذي كان مخططاً له في ليبرتي ستيت بارك، بسبب مخاوف تتعلق بالازدحام وصعوبة الوصول، وفضلت توزيع الفعاليات على عدة مدن داخل نيوجيرسي.

وتزداد حساسية الملف بسبب التاريخ الطويل من الخلافات الاقتصادية بين الولايتين، خصوصاً رسوم العبور المرتفعة للجسور والأنفاق المؤدية إلى مانهاتن، إضافة إلى النزاع القضائي الحالي بشأن نظام تسعير الازدحام في نيويورك.

ورغم الخلافات، يتفق الطرفان على نقطة واحدة، وهي الاستياء من شروط الاتحاد الدولي للكرة «فيفا»، خاصة فرض إزالة العلامات التجارية والرعاة من الملعب، إلى جانب القيود المشددة على الجماهير. والاتحاد الدولي يمنع المشجعين من الوصول إلى الملعب سيراً على الأقدام أو القيادة بأنفسهم، ما أجبر شرطة إيست روثرفورد على وضع خطط أمنية ضخمة، شملت استدعاء جميع أفراد الشرطة للعمل أيام المباريات.

منع 2439 مشجعاً إنجليزياً من حضور كأس العالم

◆ لندن - وكالات

ضاعفت وزارة الداخلية البريطانية أعداد المشجعين الإنجليز الممنوعين من السفر لحضور كأس العالم 2026 المقرر أن تبدأ الشهر المقبل في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وبدأت الداخلية البريطانية حملة صارمة في إطار التشديد على المشجعين من مثيري الشغب والموضوعين على قوائم المحرومين من حضور مباريات كرة القدم نتيجة أعمال شغب وعنف مرتبطة بكرة القدم.

وذكرت تقارير أنه تم إصدار قرارات منع من حضور كأس العالم المقبلة بحق 2439 مشجعاً إنجليزياً، حيث تضاعف الرقم مقارنة بمنع 1308 مشجعين خلال مونديال قطر عام 2022، إذ يعد هذا الرقم هو الأعلى منذ كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا عندما تم منع 3143 مشجعاً من السفر بسبب تورطهم في أعمال شغب.

وأكدت صحيفة «صن» أن السلطات طلبت من جميع الأشخاص الخاضعين لأوامر المنع تسليم جوازات سفرهم للشرطة، وذلك لضمان عدم مغادرتهم المملكة المتحدة أثناء إقامة كأس العالم، كما حذرت من أن أي شخص يحاول خرق هذه القيود قد يواجه عقوبة تصل إلى السجن لمدة 6 أشهر أو غرامة مالية.

وتولت وحدة شرطة كرة القدم المتخصصة في بريطانيا إعداد قائمة المشجعين الممنوعين، اعتماداً على سجلات الاعتقال والتوقيف داخل البلاد وخارجها، كما سيتم إدراج أسمائهم في قاعدة بيانات وطنية بالمطارات لمنعهم من مغادرة البلاد خلال فترة البطولة.

وتشتهر جماهير إنجليزية معروفة باسم «هوليغانز» بإثارتها للشغب منذ سنوات طويلة، ودائماً ما يتم إدراج أعداد كبيرة منها على قوائم الممنوعين من حضور البطولات الكبرى مثل كأس العالم أو كأس أمم أوروبا.

قمصان اللاعبين تتكلم بالأهداف في المونديال

◆ واشنطن - وكالات

في مشهد يعكس تنوع تاريخ كأس العالم لكرة القدم، تكشف الأرقام عن قصة مختلفة خلف كل قميص ارتداه اللاعبون عبر نسخ المونديال، وذلك بعدما شهدت بطولات كأس العالم، تسجيل أهداف بأرقام القمصان الـ26 كافة التي عرفت في تاريخ البطولة، في إحصائية نادرة تعكس اتساع المشاركة وتطور قوانين القوائم عبر الزمن.

ورغم أن حراس المرمى لم يسبق لهم تسجيل أهداف في المونديال، فإن الأرجنتيني أوزفالدو أرديليس، دون اسمه في سجل استثنائي بعدما سجّل بقميص الرقم 1 خلال مواجهة المجر في مونديال إسبانيا 1982، في وقت كانت فيه الأرجنتين تعتمد نظام توزيع الأرقام وفق الترتيب الأبجدي، ما جعل الحارس الأساسي أوبالدو فيلول يرتدي القميص رقم 7، مع استثناء شهير تمثل في منح دييغو مارادونا الرقم 10.

ومع توسع قوائم المنتخبات من 22 لاعباً إلى 23 في مونديال كوريا واليابان 2002، ثم إلى 26 لاعباً في قطر 2022، دخلت أرقام جديدة سجل الهدافين، وكان من أوائل من بصموا عليها الباراغواياني نيلسون كويفاس بالرقم 23، والأرجنتيني إنزو فيرنانديز بالرقم 24، والياباني دايزين مايدا بالرقم 25، والبرتغالي غونزالو راموس بالرقم 26.

وتكشف الأرقام أيضاً عن هيمنة بعض القمصان على مشهد الأهداف، حيث يتصدر الرقم 9 القائمة بـ322 هدفاً، يليه الرقم 10 بـ315 هدفاً، ثم الرقم 11 بـ235 هدفاً، فالرقم 7 بـ179 هدفاً، وأخيراً الرقم 8 بـ158 هدفاً، لتبقى الأرقام شاهدة على قصص الهدافين عبر تاريخ المونديال.

غواردیولا يثير الغموض حول مستقبله مع مانشستر سيتي

◆ لندن - وكالات

تزايدت الشكوك حول مستقبل الإسباني بيب جواردیولا مع مانشستر سيتي، بعدما تصاعدت التكهنات بشأن إمكانية رحيله بنهاية الموسم الحالي، رغم تبقي عام في عقده مع النادي الإنجليزي.

وذكرت صحيفة أتلتيك البريطانية أن هناك شعوراً متنامياً داخل الأوساط الكروية بأن الأيام الحالية قد تكون الأخيرة في مسيرة غواردیولا مع السيتي، والتي امتدت لعشر سنوات حافلة بالإنجازات والألقاب.

ويأتي ذلك في ظل استمرار المدرب الإسباني في تجنب تقديم إجابة حاسمة بشأن مستقبله، رغم تكرار الأسئلة المتعلقة بإمكانية رحيله خلال الفترة الأخيرة.

وازدادت هذه التساؤلات عقب تتويج مانشستر سيتي بلقبه العشرين تحت قيادة غواردیولا، بعد الفوز على تشيلي. في كأس إنجلترا أمس السبت، حين سألته شبكة تي ان تي بشكل مباشر عن حقيقة الشائعات المتعلقة بمغادرته، ليكتفي بابتسامة ورد مقتضب قبل مغادرته سريعاً.

كما كرر غواردیولا الغموض ذاته خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق النهائي، عندما أشار إلى أن «عاماً واحداً» لا يزال متبقياً في عقده، قبل أن يغادر القاعة فوراً، ما زاد من التكهنات حول مستقبله.

وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة مانشستر سيتي بدأت بالفعل في دراسة خيارات بديلة تحسباً لرحيل المدرب الكتالوني، بعدما سبق للنادي التواصل مع إنزو ماريسكا، مساعد غواردیولا السابق، كخيار محتمل لخلافته.

كما اعتبرت تقارير رحيل مدرب اللياقة البدنية لورينزو بونافينتورا، المقرب من غواردیولا، مؤشراً إضافياً لدى بعض المقربين من النادي على احتمالية انتهاء حقبة المدرب الإسباني مع السيتي هذا الصيف.

اعلانك عبر صفحات

جريدة وجهات يحقق

هدفك ويضمن لك

انتشاراً واسعاً

تواصل معنا

99327574

وجهات
تصدر عن:
مؤسسة الشراء للصحافة والنشر
مسقط ـ سلطنة عمان
هـــواتف:
نـقال : 99327574

رؤية عُمان 2040
صندوق البريد: 1
الرمز البريدي: 314 ـ سلطنة عمان
البريد الالكتروني: yahmedom@hotmail.com
الإعلانات: 95112169 يعقوب البلوشي
info@wejhatt.com

ثراء المقومات السياحية في الجزائر

مقال

يوسف بن أحمد البلوشي

لم اكن التوقع بمشاهدة كل هذا الثراء السياحي في الجزائر خلال الزيارة القصيرة التي.ك دعيت لها لاكتشاف الجزائر كبلد يشق طريقه نحو منافسة دول عدة عربية في النمو السياحي، على الرغم من تأخره في قطع شوط كما هو حال دول اخرى في المغرب العربي.

لكن ما شاهدته في الجزائر العاصمة وكذلك في وهران وتلمسان وعنابة شيء يفوق ما كانت وضعته في مخيلتي عند دعوتي لحضور المعرض السياحة والسفر في الجزائر.

تاريخ الجزائر ممتد منذ آلاف السنين منذ الاحتلال الفرنسي والإسباني الجزائر الذي خلف لهذا البلد مكانة كبيرة تعمل الحكومة الجزائرية اليوم لاستثمار هذا الإرث من قلاع ومتاحف وبجانب دار الأوبرا في وهران وحلبة مصارعة الثيران إضافة إلى روح الشعب الجزائر المحب للشعوب وخاصة حينما تقول له انت من سلطنة عُمان يرحب بك ويفرح ويشيد بعلاقات البلدين الشقيقين المميزة.

كل زاوية من الجزائر تتمتع بثراء ثقافي كبير يعزز مكانة السياحة والنهوض بها إلى آفاق أوسع. فكل شيء يمكن أن يجعل الزائر يكتشف شيئاً جديداً سواء من محبي التاريخ والأسواق التقليدية وتلك الأزقة والممرات بين البيوت القديمة والتي تعد قصورا شاهدة على عظمة التاريخ الجزائري، إلى العمارة الإسلامية في تلك المساجد المتميزة بنقوشها وموزاييك الجدران. ففي وهران تجد شواطئ رائعة تكشف مزاراً ووجهة سياحية مميزة، وفي تلمسان ترى الطبيعة الساحرة وهي جوهرة الجزائر تأخذك إلى عالم من فنون العمارة القديمة وتشاهد فيها كل صنوف الطبيعة على جبالها وأزقتها.

قد لا أوفي الجزائر حقها في وصف ما رأيت خلال فترة أسبوع ولكن حقيقة تعرفت واكتشفت بلداً عربياً جديداً لم يكن ضمن اجندة زياراتي السياحية قبل هذه اللحظة ولكن اليوم قد تتكرر الزيارات نحوه خاصة إذا ما تم فتح خط طيران مباشر بين سلطنة عُمان والجزائر.

إطلاقُ النّسخة الـ 15 من مسابقة "اقرأ" للناشئة

مسقط - العُمانية

أعلن مركز السُلطان قابوس العالي للثّقافة والعلوم عن إطلاق النسخة الـ 15 من مسابقة „اقرأ" للناشئة لعام 2026م، في إطار جهوده المتواصلة لتعزيز ثقافة القراءة وتنمية مهارات المعرفة لدى الأجيال الصاعدة.

وأفادت اللجنة المنظمة للمسابقة بأن استقبال المشاركات تبدأ منذ اليوم حتى الأول من أكتوبر القادم ليكون آخر موعد لتسليم الملخصات واستلام المشاركات.

وتهدف المسابقة إلى تنمية مهارات القراءة والتلخيص والتحليل لدى الطلبة، بما يسهم في بناء شخصية واعية قادرة على مواكبة متغيرات العصر برؤية مستنيرة.

وتستهدف المسابقة ثلاث فئات عمرية وفق نظام متدرج يراعي تنمية الحصيلة اللغوية والمعرفية للمشاركين؛ إذ خصص المستوى الأول لطلبة الصفين (5 - 6)، ويتطلب قراءة أربعة كتب وتلخيص كتابين منها ضمن موضوعات متنوعة، من بينها آداب الحوار، ومواقف من السيرة النبوية، والغذاء الصحي، والمواطنة الصالحة، والمكتبات العُمانية، وقصص من الموروث العُماني، والخيال العلمي، إضافة إلى موضوعات معاصرة مثل الاستخدام الآمن للإنترنت، واستثمار الوقت، وإعادة التدوير، وحماية البيئة، وترشيد استهلاك المياه والكهرباء.

ويتطلب المستوى الثاني الموجه لطلبة الصفين (7 - 8)، قراءة خمسة كتب وتلخيص ثلاثة منها، مع التركيز على موضوعات تشمل العمل التطوعي، والكلمة الطيبة، والحارات العُمانية القديمة، وريادة الأعمال، والترابط الأسري، والذكاء العاطفي، والهُوية الرقميّة، وتعلّم الآلة، والألعاب الإلكترونية، والنباتات العُمانية، واستدامة البيئة، والأمن الغذائي.

أما في المستوى الثالث المخصص لطلبة الصفين (9 - 10) فيتطلب قراءة ستة كتب وتلخيص أربعة منها، ويتناول المشاركون قضايا فكرية ووطنية، من بينها التعايش الديني، ونظام الوقف في سلطنة عُمان، والشائعات، و „رؤية عُمان 2040"، والإدمان الرقمي، والعزلة الاجتماعية في عصر شبكات التواصل، والمواطنة الرقمية، ومهن المستقبل، والمدن الذكية، وإدارة الأزمات والكوارث.

دولُ الخليج تحقق 100 % في تغطية اللقاحات متجاوزة المتوسط العالمي

مسقط - العُمانية

حققت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إنجازاً ملفتاً في مجال التحصين، حيث بلغت نسبة التغطية باللقاحات الأساسية 100 بالمائة خلال عام 2024، مقارنة بنحو 84 بالمائة على المستوى العالمي، ما يعكس كفاءة البرامج الوطنية للتحصين وقوة أنظمة الصحة العامة في دول المجلس.

وتشير البيانات الواردة الصادرة عن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى أن دول المجلس تواصل تعزيز دورها الريادي في دعم الصحة العالمية من خلال الاستثمار في البحث والتطوير الطبي، وتوسيع نطاق الوصول إلى الأدوية واللقاحات بأسعار ميسورة ما يؤكد على أن الاستثمار المستمر في البنية الصحية وتعزيز التعاون الدولي يمثلان حجر الأساس في السياسات الصحية الخليجية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وضمان مستقبل صحي مستدام للجميع.

وفي سياق دعم الجهود الصحية الدولية، بلغ حجم إسهام دول مجلس التعاون في تمويل القطاع الصحي والبحث الطبي ضمن المساعدات الإنمائية الرسمية نحو 842.7 مليون دولار أمريكي خلال عام 2024، وهو ما يمثل حوالي 4.6 بالمائة من إجمالي المساعدات الإنمائية الدولية، في مؤشر واضح على التزام هذه الدول بتعزيز الصحة العالمية ونقل المعرفة الطبية.

وتؤكد النشرة على أن هذه الجهود تأتي في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف الثالث المعني بضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وتعزيز الرفاهية في جميع الأعمار، مع التركيز على دعم البحث العلمي كركيزة أساسية لتحسين جودة الخدمات الصحية.

كما تبرز دول المجلس دورها كشريك فاعل في دعم الدول النامية، من خلال الإسهام في تطوير الأنظمة الصحية وتعزيز قدراتها على مواجهة التحديات الصحية، إضافة إلى ضمان وصول الأدوية واللقاحات الأساسية إلى مختلف الفئات السكانية.

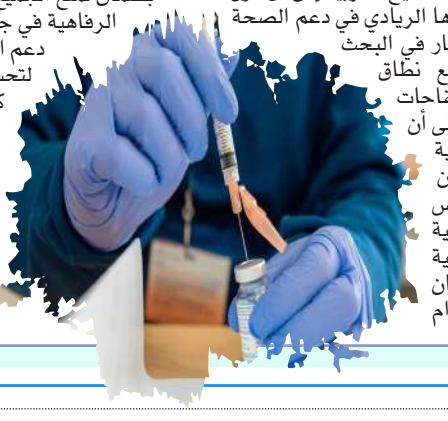

إطلاقُ مركبة أوروبيّة صينيّة لدراسة العواصف الشمسيّة وتأثيرها على المجال المغناطيسي للأرض

باريس - العُمانية

تقلع اليوم الثلاثاء مركبة فضائية مشتركة بين وكالة الفضاء الأوروبية والأكاديمية الصينية للعلوم، في مهمة علمية لدراسة آثار اصطدام العواصف الشمسية بالدرع المغناطيسي لكوكب الأرض.

ومن المقرر أن تنطلق المركبة غير المأهولة، التي تحمل اسم „سمايل" وتبلغ حجمها حجم شاحنة صغيرة، على متن صاروخ „فيغا-سي" من قاعدة كورو في غويانا الفرنسية.

وكان موعد الإطلاق قد حُدد سابقًا في التاسع من أبريل الماضي، قبل أن يتم تأجيله بسبب مشكلة تقنية.

وتهدف المهمة إلى التعمق في فهم العواصف الشمسية التي قد تؤدي إلى تعطيل الأقمار الصناعية وتهديد رواد الفضاء، إضافة إلى أنها تسبب ظاهرة الشفق القطبي في المناطق القطبية.

وستقوم المركبة „سمايل" بأول عملية رصد بالأشعة السينية للمجال المغناطيسي للأرض، في إطار دراسة العلاقة بين الأرض والشمس، وفق ما وضحه أحد علماء وكالة الفضاء الأوروبية.

وتنشأ العواصف الشمسية من تيارات جسيمات مشحونة تنبعث من الشمس، وقد تشتد نتيجة انفجارات بلازمية تُعرف بالانبعاثات الإكليلية، وتصل إلى الأرض خلال يوم أو يومين بسرعة قد تبلغ نحو مليوني كيلومتر في الساعة.

وعند وصولها، يعمل المجال المغناطيسي للأرض كدرع يصد معظم هذه الجسيمات، إلا أن بعضها قد يخترق الغلاف الجوي خلال العواصف القوية، ما قد يؤثر على شبكات الكهرباء والاتصالات، إلى جانب التسبب بظاهرة الشفق القطبي.

وتستمر مهمة „سمايل" لمدة ثلاث سنوات قابلة للتمديد، حيث ستجمع بيانات علمية من مدارات مختلفة حول القطبين الشمالي والجنوبي، ما يتيح رصدًا غير مسبوق للشفق القطبي لفترات تصل إلى 45 ساعة متواصلة.